«قاصف 2K» تدمر هدفاً حساساً في قاعدة خالد الجوية بخميس مشيط

السيد عبدالملك الحوثي في محاضرته الرمضانية الخامسة:

هداية الله أول متطلبات السعادة للإنسان في الدنيا والآخرة

القرآن الكريم العنوان الأعظم للهداية وتوجيهاته رحمة

عدم التعامل مع النعم على أساس العدل يفسد الحياة والاستقرار فيها

الأحد 18 إبريل 2021م
6 رمضان 1442هـ العدد (1140)
12 صفحة 100 ريالاً

المسيرة

يومية - سياسية - شاملة
www.almasirahnews.com

شركة الغاز: احتجاز سفن الغاز والمقطورات في مأرب يعرقل آلية التوزيع عن طريق عقال الحارات

وداع مهيب للمناضل حسين زيد بن يحيى بصنعاء

المشيعون: الراحل سجل مواقف وطنية مشرفة في مواجهة العدوان والظالمين

مجلس الأمن يكيل بمكيال واشنطن ويرى المناورة السعودية مبادرة حل

انحاز بشكل مكشوف للعدوان الأمريكي وتجاهل واشنطن والرياض

عبر عن «قلقه» إزاء الحالة الاقتصادية والإنسانية متجاهلاً الدور الأمريكي في ذلك

سقوط إنساني لمجلس الأمن

وزير سابق في حكومة المرتزقة يتهم الاحتلال السعوديّ بالتواطؤ مع الميليشيا في عدن

المسيرة : متابعات

كشفت وزيرٌ سابقٌ في حكومة المرتزِقة عن مؤامرة خبيثة للاحتلال السعوديّ في المحافظات الجنوبية تستهدف أمنها واستقرارها واقتصادها.

وقال المرتزِق صالح الجبواني -الوزير السابق في حكومة هادي-: إن الاحتلال السعوديّ يقوم بالتواطؤ والوقوف إلى جانب ما يسمى المجلس الانتقالي، والسماح له برفض تنفيذ ما يخصه من بنود بشأن ما يسمى اتّفاق الرياض، والتآمر معاً لطرد حكومة الفنادق من عدن وترحيلها للرياض.

وَأَضَافَ المرتزِق الجبواني في تصريح، أمس السبت، أن ما نُفذ من اتّفاق الرياض هو ما يخُصُّ حكومة الفارّ هادي، وما كان في مصلحة ما يسمى المجلس الانتقالي مثل تعيين محافظ لعدن ومدير لأمنها، وتشكيل حكومة الفنادق الجديدة مناصفة معه، مبينًا أن الجزء المهم من الاتّفاق وهو الشق الأمني والعسكري التي ترفض ميليشيا أبو ظبي تنفيذه حتى اللحظة بضوءٍ أخضر من الاحتلال السعوديّ المتواطئ مع تلك الميليشيا، في اتّهام صريح وواضح للرياض بالعمل ضد حكومة المرتزِقة.

وأشَارَ الوزير المرتزِق في حكومة الفارّ هادي إلى موقف الاحتلال السعوديّ وتواطؤه بشكل مباشر في حادثة اقتحام قصر معاشيق بعدن، مقر إقامةِ رئيسِ الوزراء المرتزِق معين عبدالملك وعددٍ من الوزراء والمسولين في تلك الحكومة الفندقية، من قبل مواطنين ومتظاهرين، قبل أن يتم تهريبُها إلى الرياض، لافتاً إلى أن قوات الرياض كانت تتولى حماية قصر المعاشيق ولكنها سمحت للمحتجين الغاضبين باقتحام القصر والدخول إلى ساحاته وغرفه.

المرتزق طارق عفاش يقود مخطّطاً إماراتياً لتصفية قيادات تهامية في الساحل الغربي

المسيرة : متابعات

أعلنت قياداتٌ تهامية مرتزِقة موالية لحكومة الفارّ هادي في الساحل الغربي عن مخطّط يستهدفها ويهدّدُ حياتها، ينفذه الخائنُ طارق عفاش وميليشياته لصالح الاحتلال الإماراتي.

وكشفت تلك القيادات المرتزِقة، أمس السبت، عن وثيقةٍ مسرَّبة تتضمَّنُ أسماءَ شخصيات عسكرية واجتماعية تهاميةٍ موالية لحكومة المرتزِقة، في المناطق المحتلّة، بصدد تعرضها للقتل والاغتيال والتصفية على يد الخائن طارق عفاش.

وقال المرتزِق العميد رياض بلذي-المسئول في ما يسمى استخبارات المنطقة العسكرية الخامسة التابعة لحكومة الفنادق-: إن أفراداً مرتزِقةً في الاستخبارات حصلوا على وثائقَ مهمة، من هاتف أحد المقربين للخائن طارق عفاش ومطابخه التي تحيك المؤامرات ضد القيادات التهامية المرتزِقة المنضوية تحت صفوف تحالف العدوان والفارّ هادي بالساحل الغربي.

وأشَارَ المرتزِق بلذي إلى أن الوثائق المسربة تتضمن كشفاً بأسماء قيادات تهامية تمت تصفيتها واغتيالها في وقت سابق على أيدي قوات المرتزِق طارق عفاش وهناك أسماء معرضة للخطر والتصفية بأي وقت ضمن مخطّط إجرامي يصب في مصلحة الاحتلال الإماراتي بالساحل الغربي، مبينًا أن هذه الخطوة تكشف مدى خطورة المشروع الذي ينوي تنفيذَه الخائنُ طارق؛ بهَدفِ التنكيل بأبناء تهامة وقيادتها؛ بهَدفِ سيطرة أبو ظبي كليًّا على تلك المناطق التهامية المحتلّة الساحلية وبناء مشروعها الخاص بعيدًا عن أي وجود لحكومة الفارّ هادي.

أكّد أن المدينة تشهد فوضى أمنية لم تكن موجودة أيّام تواجد قوات الجيش واللجان..

قيادي موال لأبو ظبي يحذر من خسارة الانتقالي إزاء فشله في ضبط الأمن بعدن

المسيرة : متابعات

حذّرت قياداتٌ مرتزِقةٌ تابعة لأبو ظبي من تفاقم الوضع الأمني في مدينة عدن والمحافظات الجنوبية الواقعة تحت سيطرة الاحتلال وميليشيا ما يسمى المجلس الانتقالي، والتي تشهد تصاعداً متزايداً من الانهيار الأمني والفوضى انعكست على حياة المواطنين ودب الخوف والذعر بكل منزل وحارة ومديرية، الأمر الذي قد يدفع ثمنه المجلس الموالي للاحتلال الإماراتي؛ بسَببِ عجزه وفشله في إدارة المِلف الأمني وضبط حالة الاستقرار في المدينة.

وفي تصريح غير مسبوق، قال العميد المتقاعد المرتزِق خالد النسي -القيادي في ما يسمى المجلس الانتقالي-: إن ميليشيا أبوظبي في طريقها إلى خسارة مدينة عدن والمحافظات الجنوبية الأُخرى في حال لم يتم فرض الأمن وحماية المواطنين وإنهاء الجرائم اليومية التي تشهدها المناطق المحتلّة.

وقال المرتزِق النسي في تغريدة على حسابه بتويتر، أمس السبت، إن الفوضى الأمنية المتفاقمة التي تشهدها مدينة عدن اليوم لم تتعرض لها أيّام النظام السابق ولا حتى أيّام تواجد قوات صنعاء قبل سيطرة الاحتلال الإماراتي عليها.

وخاطب المرتزِق النسي قيادات ما يسمى الانتقالي قائلاً: «إذا لم نستطع أن نسيطر على عدن ونفرضَ فيها الأمن ونحمي أبناءها ونحافظَ على حقوقهم وممتلكاتهم فلن نستطيع أن نسيطر عليها وَإذَا لم نسيطر عليها فلن نصل إلى أبعد منها بل سنخسرها إذَا استمررنا بنفس النهج»، في إشارة واضحة إلى تواطؤ ميليشيا أبو ظبي في الانفلات الأمني داخل عدن وتزايد الجرائم فيها يوماً بعد يوم.

من جانب آخر، تشهد قياداتٌ ما يسمى الانتقالي صراعاً كَبيراً على الموارد المالية ومبالغ الجبايات غير القانونية، حَيثُ كشفت مصادر إعلامية، أمس السبت، عن توتر كبير بين قائد ما يسمى ألوية الحزام الأمني المرتزِق محسن الوالي، وبين رئيس ما يسمى المجلس الانتقالي المرتزِق عيدروس الزبيدي، المتواجد في دولة الاحتلال الإماراتي وممنوع من العودة إلى عدن بتوجيهات من تحالف العدوان، بعد أن قام الأول بإنشاء شركة للخدمات النفطية استغلها للاستيلاء على إيرادات منافذ عدن وتحويلها لصالح ميليشيا الحزام الأمني، غير أن المرتزِق الزبيدي وجّهه بإلغاء الشركة وتحويل الإيرادات المحصلة للدائرة المالية للانتقالي وهو ما رفضه المرتزِق الوالي.

وعلى إثر الصراع الأخير بين أطراف المرتزِقة والعملاء، أوضحت المصادر أن أبو ظبي استدعت المرتزِقَ الوالي لاحتواء الموقف وحل الإشكال بين مرتزِقتها.

العثور على جثة مواطن داخل سقطرى والأهالي يحملون الاحتلالَ المسئولية

المسيرة : متابعات

في تطوراتٍ متسارعةٍ داخل أرخبيل سقطرى تكشفُ مخطّطَ الاحتلال الإماراتي وميليشياته لنشر الفوضى الأمنية وتفشي الجرائم والاغتيالات على غرار عدن والمحافظات الجنوبية المحتلّة، عثر سكان الجزيرة، أمس السبت، على جثة مواطن بعد تعرضه للتعذيب، وهو ما سبّب حالة من الصدمة والذهول لدى أهالي سقطرى المعروفة بسلمية مواطنيها وعدم تسجيل أية جريمة كهذه من قبل.

وقالت مصادر محلية: إن أهالي مدينة حديبو عثروا، أمس السبت، على مواطن من أبناء الجزيرة يُدعى أحمد حمودي وقد تعرض للتعذيب والقتل قبل إلقاء جثته في منطقة نائية خارج المدينة، محمّلةً الاحتلال الإماراتي وميليشياته مسئوليةَ هذه الجريمة؛ كونه من يسيطر على الجزيرة بعد طرد قوات الفارّ هادي منها.

«قاصف 2K» تدمّـر هدفاً حساساً في قاعدة خالد الجوية بخميس مشيط

المسيرة : خاص

واصلت القـواتُ المسـلحة ضرباتِهـا عـلى العُمـقِ السـعوديّ ردا على اسـتمرار العدوان والحصار، وتأكيداً على رفض كُـلّ محـاولات الضغـط والابتزاز التي تسـعى لإنقاذ السعوديّة ومرتزِقتها.

وأعلـن المتحـدثُ الرسـمي للقـوات المسـلحة، العميـد يحيـى سريـع، أمـس السبت، أن سلاحَ الجو المُسَيَّـر نفذ عمليةً هجوميـةً جديدة بطائرة مسـيرة من نوع «قاصـف ٢k» عـلى «هـدف حسّـاس» في قاعـدة خالـد الجويـة في خميس مشـيط جنوب المملكة.

وأكّـد سريع أن الإصابـة كانت دقيقة، وَأَضَـافَ أن هذا الاستهداف يأتي «رداً على تصعيد العـدوان والحصـار المتواصل على بلدنا».

وتعتـبر قاعدة خالـد الجوية في خميس مشـيط من أهم القواعد التي يستخدمها النظـام السـعوديّ في عملياته العسـكرية العدوانيـة ضد الشـعب اليمنـي، وتحتوي عـلى مرابـض للطائـرات الحربيـة وغرف عمليات. وكان تقريرٌ لـ«معهد واشـنطن لسياسـات الـشرق الأدنـى» المقـرَّب مـن الاسـتخبارات الأمريكيـة قـد وصف هذه القاعـدة بأنهـا صمـام أمـان بالنسـبة لقوات العدوّ في مـأرب، حَيثُ تنطلق منها الطائرات التي تقوم بمسـاندة المرتزِقة في المعارك هناك.

وتعتبر قاعدة خالد الجوية من الأهداف الأكثر تعرضاً لضربات يمنية شبه يومية.

بعد بيان مليء بالمغالطات لمجلس الأمن..

الحوثي: نرفُضُ المساومةَ على الملف الإنساني ومتجهون نحو المزيد من الانتصارات

المسيرة : خاص

في الوقـت الـذي يعـاودُ فيـه الرعـاة الدوليـون لتحالـف العـدوان محاولـةَ ابتزاز صنعاء وممارسـة ضغوط عليها للتخـلي عن حقها المشروع في الدفاع عن النفس، تجدد صنعاء رفضَها للمناورات السياسـية واسـتخدام المِلف الإنسـاني كورقـة ضغط، متوعـدة بتحقيق المزيد من الانتصارات.

وفي هذا السـياق، قـال عضو المجلس السـياسي الأعـلى، محمد عـلي الحوثي، أمـس السـبت، مخاطبـاً دول العدوان: «لا تعجبنا المناورات السياسـية وعليكم فَهْمُ أننا لا يمكنُ أن نقبلَ بالمساومة على الترتيبات الإنسانية، وعلى ما هو جريمة حتى في القوانين التي تسـتمدون مزاعمَ شرعيتكم منهـا، كالحصار واسـتمرار العدوان».

وأضـاف: «القادمُ بـإذن اللـه انتصارُ الشعب اليمني على إرهابكم وجرائمكم».

هـذا التأكيـدُ الجديـدُ عـلى رفـض «الابتـزاز» الذي يمارسـه العـدوّ بالملف الإنسـاني، يأتـي عقبَ محاولـة جديدة للضغـط عـلى صنعـاء مـن قبـل رعاة العـدوان في «مجلس الأمن»، حَيثُ أصدر الأخـير بيانـاً تبنـى أُطروحـات سـبق رفضُهـا لعـدم واقعيتها مثـل «مقترح المبعوث الأممي» المتماهي مع السعوديّة بشـكل فاضـح، كما اصطـف البيان إلى جانب دول العدوان ومرتزِقتها بوضوح في مطالبـة صنعـاء بوقـف عملياتهـا العسـكرية في مأرب، ووقـف الضربات على العمـق السـعوديّ، بـدون التطرق لوقف العدوان والحصـار، وحاول إثارة موضوع الخزان «صافر» مجدّدًا.

واسـتخدم بيـان المجلـس أُسـلُـوباً ملتويـاً ومكشـوفاً لتبرئـة السـعوديّة والولايـات المتحدة مـن جريمة الحصار المُسـتمرّة، ومنـع سـفن الوقـود مـن الوصـول إلى ميناء الحديـدة، حَيثُ دعا البيـانُ حكومـة المرتزِقـة إلى «تسـهيل دخول سفن الوقود»، متواطئاً بذلك مع الرواية السـعوديّة الأمريكية التي تقدم ما يجري في اليمـن كصراع يمني يمني، على أن هذا التواطؤ لا يخلو من فضيحة الاعـتراف بأنـه يتـم اسـتخدام احتجاز سـفن الوقـود كأُسـلُـوب من أسـاليب الضغـط عـلى صنعاء، الأمر الـذي يمثل جريمـة واضحـة يحاول مجلـس الأمن التحايل عليها، إذ يصور السماح بدخول هذه السفن وكأنه «صدقة» على الشعب اليمني، لا استحقاق إنساني له.

البيـانُ في مجمله كشـف إفلاسَ قوى العدوان ورعاتها الدوليين واسـتمرارهم بالـدوران في حلقـات مفرغـة بعيـدة عن الواقـع، الأمر الذي لم يعـد مفاجئاً بالنسـبة لصنعـاء، إذ كان الحوثـي قد توقّـع أن تنتهيَ جلسـةُ مجلـس الأمن بهذه النتائج قبل انعقادها.

وعلّق الحوثـي أَيْـضاً على بيان مجلس الأمـن، أمس، قائـلاً إنـه: «يؤكّـد حالة انعـدام المعايـير والتوجّـه الصـادق التي عاشـها ويعيشـها المجلـس باسـتمرار، وليس خليق بالمجلس ما يقوم به من أداء مترهل وسقوط مدو على كافة الأصعدة»، وأضـاف: «إننـا نحمـل دول العـدوان ومجلـس الأمـن المجاعـة باليمـن التـي يخشـاها المجلس؛ كونه شريكاً في صنعها كالعـدوان». وكان رئيـسُ الوفد الوطني، محمد عبد السـلام، قـد أكّـد، أمس الأول، عـلى أن المواقـف الدوليـة التـي تدعو إلى «سـلام» في اليمن، غير جادة؛ لأنَّها تنطلق من تصـورات «انتقائية» تهـدف لحماية السـعوديّة ومرتزِقتها فقط، منبها إلى أن «أي دعوة سـلام لا تتضمن رفع الحصار بشكل كامل فهي غير جادة».

وكانت النظامُ السـعوديّ قـد كثّـف في الفترة الأخيرة «مناشـداته» للمجتمع الـدولي بالتدخـل لوقـف الهجمـات اليمنيـة عـلى مـا وصفـه بـ«مصـادر الطاقـة العالمية» مع تصاعـد العمليات الصاروخيـة والجوية اليمنيـة النوعية التي تسـتهدف منشـآت تابعـة لشركة أرامكو، عصب الاقتصاد السعوديّ.

كما كانت الولاياتُ المتحدة وبريطانيا وعـدد مـن الـدول الراعية للعـدوان قد عبرت عن قلق متعاظم نتيجة اسـتمرار العمليـات العسـكرية لقـوات الجيـش واللجـان الشـعبيّة في محافظـة مأرب، واعتـبرت تقاريـر أمريكية أن خسـارة قـوات المرتزِقة لهذه المحافظة سـيمثل انتصاراً فعلياً لصنعاء في الحرب بشـكل عام، وقد جاءت محاولاتُ ابتزاز صنعاء بالمِلـف الإنسـاني في سـياق الضغـط لوقـف تقدم قـوات الجيـش واللجان في مأرب، لكن بدون جدوى.

مصرع «قائد لواء» من المرتزقة في مأرب

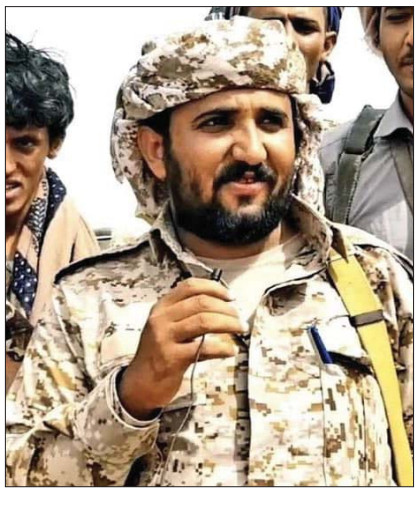

المسيرة : متابعات

لقـي قياديٌّ بارزٌ في صفـوف مرتزِقة العدوان الأمريكي السـعوديّ مصرعَه في محافظة مأرب، وسط أنباء متضاربة حول ظروف مقتله.

وقالـت وسـائل إعلام تابعـة للمرتزِقة، أمـس السـبت: إن العميدَ المرتزِق سـيف عبد الرب الشدادي، قائدَ ما يسمى «اللواء ١٥٩ مشاة» التابع للعدو، توفي في أحد المستشفيات بمدينة مأرب.

وزعمت وسـائلُ إعـلام المرتزِقة أنه توفي نتيجـة إصابته بفايروس «كورونا»، لكـن مصادر محلية وإعلامية موالية للمرتزِقة قالت إنه توفي متأثراً بجراح أُصيب بها في جبهة الكسارة.

وتضاربـت الأنباءُ حول ظـروف إصابة المرتزِق الشـدادي، إذ قالت بعضُ المصادر إنه تعرَّضَ لمحاولة اغتيال اثناء مرور سيارته، في إطار الصراع الداخلي المُسـتمرّ بين فصائل مرتزِقـة العدوان في مأرب، فيما أشَارَت مصادر أُخرى إلى أنه أُصيب في مواجهات.

وطالب ناشـطون موالون للعدوان قيادة قـوات الفارّ هادي بفتح تحقيق للكشف عن ملابسات مقتل المرتزِق الشدادي.

مواجهات بين فصائل المرتزقة في ريف تعز ومصرع وإصابة عدد منهم

المسيرة : متابعات

سـقط عـددٌ مـن عنـاصر مرتزِقـة العـدوان الأمريكي السـعوديّ الإماراتي قتـلى وجرحـى، أمـس السـبت، في مواجهـاتٍ جديـدةٍ بـين فصائلهـم المتصارعةِ في ريف تعز الجنوبي الغربي.

وقالت مصادر محليـة وإعلامية: إن فصائلَ من مرتزِقة حزب الإصلاح شنت هجومـا عـلى نقطـة تابعة لما يسـمى «اللـواء ٣٥ مـدرع» الـذي كان موالياً للإمـارات، في منطقة العـين بالقرب من مقر اللواء.

وأوضحـت المصـادر أن سـبعةً مـن عنـاصر المرتزِقـة المنتسـبين لـ«اللواء» سقطوا بين قتيل وجريح جراء الهجوم.

يشـار إلى أن ما يسـمى «اللـواء ٣٥» كان موالياً للإمـارات قبـل أن يقـومَ حـزبُ الإصـلاح بالسـيطرة عليـه بعد صراع كبير مع منتسـبيه، وبالرغم من ذلـك، لا زال مرتزِقـة الإصلاح يطاردون بعض عناصر وقيادات اللواء في حملات انتقاميـة لتصفيتهـم، بتهمـة أنهم ما زالوا يعملون لصالح الإمارات.

تشييع رسمي وشعبي مهيب لفقيد الوطن المناضل حسين زيد بن يحيى

المسيرة : صنعاء

شيّعت حشودٌ غفيرة، أمس السبت، جُثمانَ الفقيد الراحل حسين زيد بن عقيل -محافظ محافظة أبين-، في توديع رسمي وشعبي بالعاصمة صنعاء.

وبعد حياة حافلة ومواقف جهادية على مستوى اليمن والإقليم، ودَّع الوزراءُ بحكومة الإنقاذ والسياسيون والمحبون جثمان الفقيد ابن يحيى عقب الصلاة عليه بجامع الشعب بالعاصمة ليوارَى جثمانُه الطاهر في مقبرة الرئاسة بحي النهدين.

وخلال التشييع، أشادت الحشود المشاركة في التشييع بمواقف الفقيد الراحل الوطنية والجهادية على مستوى كبير من العطاء والبذل، لافتين إلى بسالة الراحل في قول كلمة الحق في وجه الظلم والظالمين.

من جهته، أشار وزير العدل القاضي محمد الديلمي، إلى مواقف الفقيد حسين زيد في وجه العدوان الأمريكي السعوديّ ومناهضته لقوى الاستكبار في زمن الارتهان والعمالة.

من جانبه، لفت مستشار وزارة الإعلام توفيق الحميري، إلى أن الراحل ابن عقيل واجه المخطّطَ الصهيوني منذ الوهلة الأولى، مُضيفاً أن الفقيد كان محبوباً ومحباً للشهيد القائد حسين بدرالدين الحوثي وعندما انطلق الشهيد القائد بالمشروع القرآني كان للفقيد موقفٌ مناهضٌ له، لافتاً إلى أنه كان رئيساً لفرع حزب الحق بمحافظتي عدن وأبين.

وقال الحميري: إن الفقيدَ من مؤسّسي محور المقاومة العربية وأحد المشاركين في الذهاب لمواجهة العدوّ الإسرائيلي في شبابه في معارك تحرير جنوب لبنان.

بدوره، تطرق وزير السياحة أحمد العليي، إلى جوانب من حياة الراحل حسين زيد فيما يخص المواجهة للتدخلات الخارجية في اليمن ومواجهته لكل ما له علاقة بأمن واستقرار البلاد.

أما نائبُ رئيس الوزراء لشؤون الرؤية الوطنية محمد الجنيد، فيضيف أن الفقيد ابن يحيى كان له صوتٌ متميزٌ وعالٍ في إظهار الحق ومواجهة العدوان وحضوره في كُلّ الفعاليات المناهضة للاستكبار العالمي.

كما أكّد المشيعون على المضيِ في درب الفقيد المناضل والسير في نهج الأحرار بكل إباء وعزة وكرامة والاستمرار في مواجهة قوى العدوان الأمريكي السعوديّ بكل الوسائل المتاحة ومناهضة كافة المشاريع التدميرية والتآمرية على مستوى اليمن والوطن العربي.

حضر مراسيمَ التشييع مسؤولون وعسكريون وسياسيون وشخصيات ثقافية واجتماعية وجمع غفير من المواطنين وذوي الفقيد المناضل ومحبيه.

الرئيس المشاط يعزّي في وفاة الشيخ علي سيف الذهب

المسيرة : صنعاء

بعث فخامة المشير الركن مهدي المشاط -رئيس المجلس السياسي الأعلى-، برقية عزاء ومواساة في وفاة الشيخ علي سيف ناصر الذهب بعد حياة حافلة بالعطاء.

وأشاد رئيسُ المجلس السياسي الأعلى، في برقية العزاء التي بعثها إلى الشيخ أحمد سيف الذهب وأسرته وآل الذهب كافة بمناقبِ ومواقف الفقيد الوطنية وإسهاماته في خدمة المجتمع وإصلاح ذات البين.

وعبّر الرئيس المشاط، عن خالص العزاء وصادق المواساة للشيخ أحمد الذهب وأبناء الفقيد وكافة آل الذهب وقبائل مديرية قيفة بمحافظة البيضاء عامة في هذا المصاب.. سائلاً العلي القدير أن يتغمده بواسع رحمته وعظيم مغفرته ويسكنه فسيح جناته ويلهم أهله وذويه الصبر والسلوان.

شركة الغاز: احتجاز سفن الغاز والمقطورات في مأرب يعرقل آلية التوزيع عن طريق عقال الحارات

المسيرة : صنعاء

أكّد متحدثُ شركة الغاز اليمنية، علي معصار، أن احتجازَ سفن الغاز والمقطورات من قبل العدوان أدَّى لتفاقم الأزمة والمعاناة على الشعب اليمني.

وأعلنت شركة الغاز، يوم أمس السبت، توقف آلية بيع الغاز عن طريق عقال الحارات؛ بسَببِ استمرار القطاع في منطقة العرقين خط صافر- مأرب على مقطورات الغاز لليوم الثامن على التوالي، وعدم دخول مقطورات الغاز المخصصة للمحافظات.

ونوّهت الشركة في بيان، إلى أنه سيتم استئناف التوزيع عبر آلية العقال عند دخول هذه المقطورات وانتهاء القطاع.

وأشَارَت إلى أن قيادة الشركة في صنعاء على تواصل مع قيادة الشركة في صافر لحل مشكلة القطاع كون مادة الغاز مرتبطة بحياة كُلّ مواطن يمني وأن استمرار احتجاز مقطورات الغاز سيفاقم الأزمة ويزيد من معاناة المواطنين في ظل هذه الظروف.

ولفتت إلى أنه «نتاجاً لهذا التواصل والجهود من قبل قيادة الشركة هناك وعود بحل هذه المشكلة خلال الساعات القادمة، ونحن بانتظار ما ستفضي إليه هذه الوعود».

وناشدت الشركة اليمنية للغاز الشرفاء من أبناء مأرب للتدخل العاجل والإفراج عن مقطورات الغاز المحتجزة في منطقة العرقين خط صافر- مأرب؛ كون استمرار احتجاز مقطورات الغاز يعد إمعاناً في زيادة معاناة أبناء الشعب اليمني العظيم.

الشركة اليمنية للغاز
Yemen Gas Company

حث المؤسّسات والجهات المعنية على التعاون معهم

محافظ صنعاء: تضحيات أحفاد بلال محل تقدير القيادة الثورية والسياسية

المسيرة : صنعاء

أشاد محافظُ صنعاء عبد الباسط الهادي، بمواقف أحفاد بلال وإسهاماتهم في دعم معركة الدفاع عن الوطن بكل غالٍ ونفيس، لافتاً إلى أن تضحياتهم محل تقدير القيادة الثورية والسياسية.

وناقش المحافظ، يوم أمس، أوضاعَ أحفاد بلال في المحافظة وسبل تحسين أحوالهم ومعالجة التحديات التي تواجههم، متطرقاً إلى آليات تأهيل أحفاد بلال وتنظيم البرامج والأنشطة لتحسين أوضاعهم.

وأكّد المحافظ الهادي الحرصَ على تعزيز التنسيق لتلبية احتياجات أحفاد بلال في إطار تنفيذ توجيهات قائد الثورة وترجمة البرنامج الوطني لإدماجهم في المجتمع.

وحَثَّ المؤسّسات والجهات المعنية على التعاون مع أحفاد بلال وتلمس أحوالهم ومساندة جهود السلطة المحلية بالمحافظة في تبني أنشطة تسهم في تحسين أوضاعهم صحياً وتعليمياً واجتماعياً وإنسانياً.

وخلال الاجتماع، جرى كذلك مناقشة العديد من المواضيع من بينها سير أداء المكاتب خلال شهر رمضان المبارك واستعراض وإقرار توزيع الموارد المالية المشتركة للربع الأول من العام الجاري، وكذا مناقشة تقرير الهيئة الخاص بالنزول الميداني لصندوق النظافة والتحسين.

وحث محافظ المحافظة أعضاء الهيئة الإدارية على بذل المزيد من الجهود في متابعة تقييم أداء المكاتب لتعزيز الانضباط الإداري خُصُوصاً في شهر رمضان، مؤكّداً أهميّة تفاعل الجميع مع برامج الأمسيات والدروس الرمضانية.

مكتب التجارة بالأمانة يضبط أكثر من ألفي مخالفة وإغلاق 81 محلاً تجارياً ومخبزاً خلال الربع الأول من العام الجاري

المسيرة : صنعاء

ضبط مكتبُ الصناعة والتجارة بأمانة العاصمة، خلال الربع الأول من العام الجاري، ألفين و٢٥٥ مخالفةً تموينية، وأغلق ٨١ محلاً تجارياً ومخبزاً.

وأوضح مدير مكتب الصناعة والتجارة بالأمانة، إبراهيم محمد عبدالقادر، في تصريح صحفي أن اللجان الميدانية التابعة للمكتب وفروعه بالمديريات استهدفت نحو أربعة آلاف و٥٢٩ منشأة تجارية، منها ألفان و١١٩ منشأة ملتزمة. وذكر أنه تم تحرير محاضر ضبط لألفين و٦٦ مخالفة، شملت مواداً مخالفة للمواصفات ومنتهية وتالفة، ورفع للأسعار وعدم إشهارها وغش تجاري واحتكار ونقص أوزان، وكذا رفض تفتيش منشآت، ومخالفات أُخرى. وأشَارَ إلى أنه تم إغلاق ٨١ محلاً ومخبزاً مخالفاً، وإحالة ٤٥٩ إلى النيابة العامة واتِّخاذ إجراءات إدارية وغرامات مالية بحق ألف و٥٥٣ مخالفة، فيما سيتم استكمالُ إجراءات البت في بقية المخالفات.

وأفاد عبدالقادر، بأنه تم إتلافُ ١٤٩ طناً من المواد الغذائية والمنظفات التالفة ومنتهية الصلاحية بالتعاون مع النيابة العامة بعد استكمال الإجراءات القانونية.

وأكّد مدير مكتب الصناعة، استمرار حملات الرقابة والتفتيش الميدانية على الأسواق والمحلات التجارية ومخازن التجار ونقاط البيع في مختلف المديريات، وعدم التهاون تجاه المتلاعبين.

المسيرة
العنوان: صنعاء – شارع المطار- جوار محلات الجوبي - عمارة منازل السعداء-
مديرا التحرير: محمد علي الباشا، أحمد داوود
سكرتير التحرير: نوح جلاس
العلاقات العامة والتوزيع: تلفون:01314024 – 776179558

المقالات المنشورة في الصحيفة تعبر عن رأي كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة

للتواصل مع الصحيفة تلفون: 01314024 - واتس + تلجرام: 775111799 - الايميل: ALMASIRAHNEWS21@GMAIL.COM

مصالح المرتزقة المالية والاقتصادية بمأرب تتجاوز المليار دولار سنوياً

نهب منظم للثروة النفطية والغازية..

مأرب عرش «الإخوان» الاقتصادي

(2-2)

المسيرة :عباس القاعدي

حوَّلَ حزبُ الخونة الإصلاح محافظة مأرب إلى قاعدة للعدوان ومنها كانت الانطلاقة إلى محافظة صنعاء وأمانة العاصمة ومحافظة الجوف وعمران.

وَيقول الخبير العسكري اللواء عبدالله الجفري: إن مليشيا الإصلاح جعلت مأربَ غُرَفَ عمليات لضباط العدوان وجعلت فيها أهم معسكرات التدريب للتنظيمات التكفيرية المسماة القاعدة وداعش؛ لأنَّها كانت وكراً لتنظيمات التكفيرية الإجرامية منذ ثمانينيات القرن الماضي.

ويواصل اللواء الجفري حديثه لصحيفة «المسيرة» بالقول: ولهذا عندما خرج حزب الإصلاح من صنعاء ذهب إلى مأرب؛ مِن أجلِ تنفيذ المشروع القديم الجديد والسيطرة على حقول النفط والغاز، مُشيراً إلى أن هذه التنظيمات تتواجد في كُلّ المناطق النفطية وليس في اليمن وحسب بل حتى في ليبيا والعراق وسوريا.

ومِنْ حَيثُ الأهميّة الاستراتيجية لمحافظة مأرب، يؤكّد اللواء الجفري أن مأرب هي بوابة المحافظات اليمنية التي تربط بين المحافظات الشرقية والغربية وبين الشمالية والجنوبية وهي بوابة رئيسية ولديها من المخزون الاحتياطي والاستراتيجي من الثروات الاقتصادية الهائلة بنسبة ٣٤ ٪ تقريبًا، مُشيراً إلى أن السعوديّة تعتبر محافظتَي مأرب والجوف جزءاً منها وتتحكم فيها.

وبحكم موقعها الجغرافي فهي محافظة استراتيجية ولها ارتباط بالعدوّ التاريخي والخصم السياسي الذي يدافع عن هذه المنطقة حتى لا تسقط وتتحرّر ومن أهم هذه الدوافع والمسارات هي ربط خطوط الإمدَادات الثلاثة كشريان أَسَاسي ورئيسي ومن تلك الخطوط منفذ الوديعة من الشرق وكذلك عبر منفذ الخضراء وخباس مُرورًا ببراقش ومفرق الجوف وُصُولاً إلى مأرب من الغرب وكذلك من المنطقة الجنوبية عبر شبوة وحضرموت، وُصُولاً إلى مديرية بيحان والجوبة ومن ثم إلى مأرب وعبر هذه الثلاثة الخطوط يتقدم الدعم والاسناد على مدى فترة طويلة من الزمن بحسب الجفري.

إن المرتزقة قد جعلوا من مأرب مستقرًّا لهم بتوجيه أمريكي وبحكم ارتباطها الجغرافي بالجوف والبيضاء كسد منيع وحاجز دفاعي عن مناطق النفط ولهم حتى لا يتقدم الجيش واللجان إليها الذي كان في حسبانهم؛ ولهذا تم تحريرُ الجوف والبيضاء، وتم قطع الحاجز الدفاعي، والآن وبعد ذلك فَإنَّ عملية تحرير مأرب ضرورة حتمية لا مفر منها في ظل الحصار والعدوان؛ لأَنَّ تحرير مأرب يفشل المخطّط الأمريكي السعوديّ؛ ولهذا فَإنَّ العدوان يريد تنفيذ ما يسمى مخرجات الحوار الوطني كأمر واقع يفرضه حتى يتمكّنَ من السيطرة على إقليم حضرموت كإقليم غني بالنفط، مبينًا أن مأرب بحكم موقعها الجغرافي الذي يرتبط بمحافظات إقليم حضرموت تعتبر بوابة رئيسية لها، وهذا يعني أن أمريكا والسعوديّة لا تستطيعُ أن تدخلَ إلى إقليم حضرموت إلَّا عبر مأرب والجوف.

ولهذا يقول الجفري إن هناك محطاتٍ تاريخيةً، حَيثُ شُنت حروب بين القوى الوطنية في الجنوب والسعوديّة عندما حاولت السيطرة على حضرموت بدعم أمريكي وتم بعدها ما يسمى تجنيس العُصبة الحضرمية وصرف لهم جوازات حتى تنظم حضرموت إلى السعوديّة ولكن القوى الوطنية تصدت لهذا المشروع؛ ولذلك لا نستغرب أن ذلك المشروع قديم جديد.

استثمارات في تركيا

من جانب آخر، يؤكّد معهد الإحصاء التركي أن عدد المنازل التي اشتراها قيادات المرتزِقة من حزب الخونة الإصلاح في تركيا ارتفعت إلى نسبة ٥٣٦ ٪ خلال الأشهر التسعة الأولى من ٢٠١٩، مقارنة مع ذات الفترة من ٢٠١٥.

ويشير المعهد إلى أن عددَ المنازل التي اشتراها المرتزِقة في تركيا وصل إلى ١٠٨٢ منزلاً في الفترة بين يناير/كانون الثاني-سبتمبر/أيلول ٢٠١٩، مقابل ١٧٠ منزلًا فقط في الفترة المقابلة من ٢٠١٥، وفقا لمعطيات معهد الإحصاء التركي (حكومي)، موضحًا أن المرتزِقة اشتروا ٢٣١ منزلاً في تركيا في ٢٠١٥ و١٩٢ منزلاً في ٢٠١٦، و٣٩٠ منزلاً في ٢٠١٧، و٨٥١ منزلاً في ٢٠١٨، و١٠٨٢ في الأشهر التسعة الأولى من ٢٠١٩.

وجاءت قياداتُ حزب الخونة الإصلاح في المرتبة الـ٢٠ بين الأجانب الأكثر شراء للمنازل بتركيا في ٢٠١٥، والـ١٥ في ٢٠١٧، والمرتبة الـ١١ في ٢٠١٨، والـ٩ في ٢٠١٩م بحسب بيانات التقارير الدولية.

وبحسب المعهد الإحصاء التركي، فَإنَّ الموضوعَ الملفتَ للانتباه هو زيادةُ عدد العقارات التي اشتراها المرتزِقة في تركيا، لافتاً إلى أن المرتزِقة الذين ينهبون النفط وإيراداته ويقومون بشراء العقارات وصل الرقم التسلسلي في قائمة الدول الأجانب الأكثر شراء للعقارات في تركيا إلى الرقم الـ١٠ والذي يعتبر هذا الرقم ضمن الدول الأوائل في قائمة.

وبحسب البيانات الرسمية، شهد ٢٠١٧ تأسيسَ ٤٤ شركة برأس مال يمني، و٧٩ شركة في ٢٠١٨، وفي الأشهر السبعة الأولى من ٢٠١٩ بلغ عددها ٤١ شركة، ليؤسس اليمنيون ١٦٤ شركةً في تركيا خلال آخر عامين ونصف العام.

الوريث: العدوان والهجمة الشرسة البريطانية الأمريكية على اليمن هي مِن أجلِ السيطرة على المحافظات النفطية بشكل مباشر

اللواء الجفري: مرتزِقةُ الإصلاح جعلوا من مأرب مستقراً لهم بتوجيه أمريكي

المحافظات النفطية في الخارطة الأمريكية

من جهته، يقول نائبُ رئيس جامعة صنعاء، الدكتور زيد الوريث: في حقيقة الأمر ليس بغريب على حزب الخونة الإصلاح ولو عُدنا إلى الذاكرة قليلًا أثناء انعقاد جلسات الحوار في فندق موفمبيك بعد التوقيع على اتّفاق السلم والشراكة كاد أن يتم التوقيع على اتّفاق بين القوى السياسية اليمنية للخروج باليمن من تلك الأزمة، وكان الكل موافقين على التوقيع على الاتّفاق برعاية ولد عُمر، وعند عرضه على ممثل الإصلاح في حينه رفض وقال: لا نستطيعُ إلَّا بعد موافقة السعوديّة.. وهذا الكلامُ موثّقٌ ونشرته وسائلُ الإعلام في حينه وعلق عليه بن عمر المبعوث الأممي لليمن، مؤكّداً أن حركة الاخوان المسلمين مرتبطة ارتباطاً فكرياً بالسعوديّة منذ زمن بعيد.

وبالنسبة لمحافظة مأرب، يؤكّد الوريث أن حزب الإصلاح سعى للسيطرة على المحافظات النفطية قبل إعلان تقسيم الأقاليم الذي جاء به السفير الأمريكي آنذاك، جيرالد فايرستاين، حَيثُ كان له تواجُدٌ هناك من خلال التنظيمات الإرهابية التابعة له التي كانت متواجدة في محافظة مأرب والجوف وحضرموت والتي تقاتل منذ بداية العدوان إلى جانبه وحَاليًّا اتضح المشهد ولا يحتاج إلى عناءٍ لمعرفة الحقيقة أو الحق من الباطل.

ويؤكّد نائبُ رئيس جامعة صنعاء، الوريث، أن هذا العدوانَ وَالتكالُبَ والهجمة الشرسة البريطانية الأمريكية على الشعب اليمني؛ مِن أجلِ السيطرة على المحافظات النفطية بشكلٍ مباشر، لافتاً إلى أن القوى الاستعمارية تشعر أن مأربَ ستعودُ إلى حُضن الوطن ولن تكون السيطرة عليها مستقبلاً وعلى ثرواتها النفطية، إضافةً إلى تخوُّفهم من القضاء على التنظيمات الإرهابية في محافظة مأرب والتي هي من صنيعة أمريكا وأدواتها للسيطرة على الدول ونشر ما يسمّونه «الفوضى الخَلّاقة».

السيد عبدالملك الحوثي في محاضرته الرمضانية الخامسة:

القرآنُ الكريمُ العنوانُ الأعظمُ للهداية الإلهية ومفتاحُ النعم على أَسَاسِ الاتِّباع له والتحـــ

أَعُـوْذُ بِاللهِ مِنْ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ
بِسْـــمِ اللهِ الرَّحْـمَـنِ الرَّحِـيْـمِ
الحَمْـدُ للَّه رَبِّ العالمين، وأَشْـهَـدُ أَنْ لَا إلهَ إلَّا اللهُ المَـلِكُ الحَـقُّ المُبِيْن، وأشْـهَدُ أن سَيِّـدَنا مُحَمَّـدًا عَبْـدُه ورَسُـوْلُه خَاتَمُ النبيين.

اللّهـم صَـلِّ عـلى مُحَمَّـــدٍ وعـلى آلِ مُحَمَّـــدٍ وبـارِكْ عـلى مُحَمَّـــدٍ وعـلى آلِ مُحَمَّـــدٍ، كَمـا صَلَّيْـتَ وبارَكْـتَ على إِبْـرَاهِيْـمَ وَعَـلَى آلِ إِبْـرَاهِيْـمَ إنك حميدٌ مجيدٌ.

وارضَ اللَّهُـم بِرِضَـاك عـن أَصْحَابِـهِ الأَخْيَـارِ المنتجَبِـين وعَـنْ سَـائِرِ عِبَـادِك الصالحين.

اللَّهُم اهْدِنَا، وَتَقَبَّـــلْ مِنَّـا، إِنَّـــكَ أَنْتَ السَّمِيْعُ العَلِيْمُ، وَتُبْ عَلَيْنَا، إِنَّـــكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيْـمُ.

أَيُّهَا الإِخْوَةُ والأخواتُ..

السَّـلَامُ عَلَـيْكُمْ وَرَحْـمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُه.

سـورةُ الرحمـن مـن السـور القرآنية المباركـة، التي قـدَّم الله فيهـا عرضاً عن حيـاة الإنسـان: الحيـاة الأولى، والحيـاة الثانية، وعن الربط ما بين الحياتين، وفيها دروسٌ مهمةٌ وعظيمة، نتحدث -إن شاء اللـه- على ضوء مـا ورد فيها مـن الآيات المباركة باختصار، وبتركيز على بعضٍ من النقـاط المهمة والمفيدة؛ لأَنَّ القرآنَ الكريمَ هديُه واسـعٌ، وهو بحـرٌ لا يُـدرَكُ قَعْرُه، ولكننـا نركِّزُ بشـكلٍ أَسَـاسي على بعض النقـاط المهمـة، والتي لها علاقةٌ بسـياق موضوعنا.

يقول الله «سُـبْحَانَـــهُ وَتَعَالَـى»:

بِسْـــمِ اللهِ الرَّحْـمَـنِ الرَّحِـيْـمِ..

{الرَّحْمَـنُ (١) عَلَّـمَ القُرآن}[الرحمن: ١-٢]، الرَّحمن: هـو اللـه «سُـبْحَانَـــهُ وَتَعَالَـــى» الرحيم بعباده، الذي وسـعت رحمتُـه كُـلَّ شيء، وهو أرحـمُ الراحمين، ومـن رحمتـه «سُـبْحَانَـــهُ وَتَعَالَـــى» التي أسـبغها علينـا: ما عرضـه علينا في هذه السـورة المباركة مـن أصناف النعم الواسـعة والعجيبـة، وفي مقدِّمتها قوله «سُـبْحَانَـــهُ وَتَعَالَـــى»: {عَلَّمَ القرآن}.

القرآنُ الكريم هـو مفتاحُ النعم بكلها، هداية الله «سُـبْحَانَـــهُ وَتَعَالَـــى» هي أول متطلبات السـعادة لهذا الإنسان في حياته في الدنيـا، وفي حياتـه في الآخـرة، والقرآنُ الكريـمُ هـو العنـوانُ الأعظـمُ للهدايـة الإلهية، وهو خاتم كتب الله «سُـبْحَانَـــهُ وَتَعَالَـــى»، فهو مفتاح النعم على أَسَـاس الاتِّباع لـه، والتحَرّك وفق منهجه، تتحول النعـم الماديـة التـي عرضهـا اللـه لنـا «سُـبْحَانَـــهُ وَتَعَالَـــى» في هذه السـورة، إلى نعيمٍ، ويعيشُ الإنسـانُ في هذه الحياة براحةٍ وسـعادةٍ واطْمِئنَـان، كما قال الله «سُـبْحَانَـــهُ وَتَعَالَـــى» في كتابه الكريم: {وَلَـوْ أَنَّ أهل الْقُرَى آمَنُـوا وَاتَّقَوْا لَفَتَحْنَا عَلَيْهِـمْ بَـرَكَاتٍ مِـنَ السَّـمَاءِ وَالأرض} [الأعراف: من الآية٩٦].

القـرآنُ هو كتـابُ رحمة، كُـلُّ ما فيه مـن تعليمـات، وإرشـادات، وتوجيهات، كلهـا رحمة، وتحقّق للإنسـان الرحمة في هذه الحياة، وفي مسـتقبله في الآخرة، فيما تحقّقه للإنسان بشكلٍ مباشر، وفيما تقيه وتدفعه عنه من أخطارٍ ومصائبَ ونكباتٍ وشرور من جانبٍ آخر، وهو رحمةٌ معنويةٌ كبرى، ينير لك الطريق، يرشـدك لليسرى، يرشـدك إلى مـا يوصلـك إلى رحمـة الله، وإلى رضوانـه، وإلى جنته، وإلى السـلامة من عذابـه، فالرحمة فيه رحمـةٌ عظيمةٌ، وهو يسمو بك كإنسان فيما يعلِّمك وفيما يزكيك، فهو مفتاح النعم، وهو ما يجسِّـد الرحمـة العظمـى، هـو مِن أجـلى صور الرحمة من اللـه «سُـبْحَانَـــهُ وَتَعَالَـــى» لـك، فهو يعلِّمك كيـف تحيا، وكيف يجبُ أن تكـونَ، ومـاذا عليك أن تعمـل، وماذا يلزمك أن تترك وأن تحذر منه.

{عَلَّـمَ القـرآن}، ونعمـةُ التعليـم التي هيَّأت للإنسـان القابلية لأَنْ يتعلم القرآن، وأن يسـتفيدَ منـه، هي من أعظـم النعم التي أكرم الله بها هذا الإنسان، وجعل من خلالها لهذا الإنسـان الفرصـة لأن يكون له دور كبير في هذه الحياة، وأن يسـتمتع بالنعم الإلهية الواسعة.

{خَلَـقَ الْإِنسـان}[الرحمن: الآيـة٣]، اللـه «سُـبْحَانَـــهُ وَتَعَالَـــى» أنعـم على الإنسـان حينمـا خلقه، وجودك كإنسـان هو نعمة، وكلٌّ منـا يعرف هذه الحقيقة: أنَّ وجوده في هذه الحيـاة هو نعمةٌ عليه، وخَلْقُ الله لك كإنسـان في أحسـنِ تقويم هـو نعمةٌ كبـيرة، ومـا خلق اللـهُ لك من الحواس، وفي مقدمتها: السـمع، والبصر، والإدراك العقلي، وما خلق الله «سُـبْحَانَـــهُ وَتَعَالَـــى» لك من الأعضاء والجوارح، التي تستفيد منها، وتعتمد عليها، وجعلها على كيفيـةٍ تسـتفيد منهـا على نطاق واسـع، بمـا ليس لغـيرك مـن سـائر الحيوانات والمخلوقات على هذه الأرض، ليست كيفية خلقها، وتركيبها، وجوارحها، وأعضائها، على النحـو الذي خلقك الله عليه، وهيَّأ لك من خلاله أن تستفيد منها على نحوٍ واسع جِـدًّا.

لـو نلحظ مثـلاً نعمـةَ اليديـن، كيف تختلـف يـد الإنسـان عـن يد غـيره من الحيوانات، وهذا يتيح له أَيْـضاً الاستفادة منهـا بأشـكال كثـيرة جِـدًّا، وهكـذا بقيـة الأعضاء والحـواس، مـا وهبك الله «سُـبْحَانَـــهُ وَتَعَالَـــى» مـن قدرات، من مواهب، من طاقات، كلها -على المسـتوى الذهنـي والنفسي والجسـدي- كلها نعمةٌ كبـيرةٌ عليـك، وتسـتفيد منهـا في حياتك هـذه على نطاقٍ واسـع، وبأشـكال كثيرة ومتعددة.

والإبداعاتُ الإنسـانيةُ التـي هيَّأها الله، والتي جرت على يد الإنسان، هي شاهدٌ أَنَّ اللهَ «سُـبْحَانَـــهُ وَتَعَالَـى» هيَّأه، وصنعه، وخلقـه، ورتَّبه عـلى كيفيةٍ، وعـلى نحوٍ، وبمدارك، وبآليـات، وطاقـات، وقدراتٍ، ومواهـب، تسـاعده عـلى الإبـداع في هذه الحياة، وعلى أن يعمل لنفسه أشياء كثيرة فيما وهبه الله في نفسـه، وفيما مكَّنه اللهُ فيه في هذه الحياة من وسـائل وإمْكَانات، هذا شاهد على هذه النعمة العظيمة.

{عَلَّمَـهُ الْبَيَانَ}[الرحمـن: الآية٤]، الله «سُـبْحَانَـــهُ وَتَعَالَـــى» علَّـم الإنسـانَ البيـانَ، وسـيلةَ التخاطـب والتفاهم مع الآخريـن، والإنسـانُ يحتـاجُ إلى هـذه؛ لأَنَّ مسـيرةَ الحيـاة البشرية هي مسـيرة اجتماعيـة، يتعاون فيها المجتمع البشري، والعلاقـة فيما بين النـاس في تعاملهم، في شؤون حياتهم، في أمور حياتهم الواسعة، مـن متطلباتهـا الأَسَاسـية وفي مقدِّمـة احتياجاتهـا: أن يكـون بينهـم وسـائل للتخاطب والتفاهم، والحديث إلى بعضهم البعض، وإيصال ما يحتاجون إيصاله إلى بعضهـم البعض، ما يصطلح عليه في هذا العصر بالتواصل، التواصل جانب أَسَاسي وحيوي لحيـاة الناس في كُـلّ شـؤونهم، في أمورهـم الاقتصاديـة، في شـؤونهم الاجتماعية... في مختلف حياتهم وشـؤون حياتهـم، فتعتبـر هـذه نعمـة عظيمـة أنعم اللـه بها على الإنسـان، وتقوم عليها الحضارة الإنسانية، ويقوم عليها التعامل فيما بين البشر، وتجري شؤون حياتهم في مختلف شـؤونها على أَسَاس هذه النعمة: نعمة البيان، ووسيلة التفاهم، والتخاطب، والتواصـل فيما بينهم، بقليـلٍ من التأمل لهذه النعمة، يدرك الإنسـان كم هي نعمة عظيمـة جِـدًّا على الإنسـان كفـرد، وعلى المجتمع البشري بشكلٍ عام.

{الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْـبَانٍ}[الرحمن: الآيـة٥]، مـن نِعَـمِ اللـه «سُـبْحَانَـــهُ وَتَعَالَـــى» علينـا كبَـشر، عـلى الإنسـان كإنسان فرداً ومجتمعاً: هي نعمة الشمس، الشـمس وما يأتينا منها من الضياء، وما يأتينـا منها مـن الدفء والحـرارة، نعمةٌ كبـيرةٌ جِـدًّا، وشيءٌ أَسَـاسيٌّ لحياتنا هذه، ما كانت الحياة لتستقيم، لتستمر، لتكون عـلى هذا النحو، لـولا هذه الهبـة الإلهية، وهـذه العطيـة والنعمة الكبـيرة من الله «سُـبْحَانَـــهُ وَتَعَالَـى»، جانبٌ منها يتصل بهذه المسـألة: بمسـألة الدفء، والضياء، والحـرارة، ومـا لهـذا مـن أهميّـة كبيرة بالنسبة للإنسـان هو، وبالنسبة للنباتات التي يعتمد عليها في غذائه.

ولكن إضافة إلى ذلك: الاسـتفادة منها، والاسـتفادة مـن القمـر التي لهـا أهميّة كبيرة، وتفيد الإنسان في الليل، وفي حركته في الليل بضوئها الهـادئ، الخافت، المنير، المناسـب، ولكن مـع كُـلّ ذلك: للشـمس والقمـر علاقـة مهمـة جِـدًّا بمسـألة تعاقب الليل والنهار، وبمسـألة الحساب، والأوقـات، وعلامات الشـهور والسـنين، وتعاقب الفصول، وهذه مسألة أَسَاسية في حياة الإنسـان، وانتظمت حياة البشر على أَسَاس انتظام أوقاتهم: ليل ونهار، شهور وسنون، فصول، ولها علامات.

الشـمس والقمـر لها حسـابٌ دقيقٌ في حركتهـا، وتنتظم عليه بدقةٍ تامةٍ وبالغة، وانتظمـت بهـذا حياة النـاس في مختلف شؤونهم وأمورهم، وهذا معروف في واقع الحياة، الإنسـان يعتمـد في انتظام حياته على هـذه العلامات: على علامة الشـهور، علامـات السـنين، علامـات الفصـول، وصلتهـا بشـؤون حيـاة الإنسـان عـلى مسـتوى المعاملات، على مستوى الأعمال، عـلى مسـتوى الاهتمامـات والأنشـطة المختلفة في الحياة.

وحتـى على مسـتوى مواسـم الزراعة، نحـن نعـرف أنَّ لكل صنفٍ مـن أصناف الزراعة مواسـمَ محـدّدة، مرتبطةً بحركة الشـمس والقمـر والأرض، ومنتظمة بذلك، ومتوزعـة على النطاق الجغرافي على كوكـب الأرض، ففي بلد معين يناسـب أن يكون زراعة صنـف معين مثلاً القمح من أصنـاف الزراعـة في وقـت كذا؛ بنـاءً على منازل الشـمس، وحركة الشمس، وحركة القمر، وحركـة الأرض، وحتى فيما يتعلق بالقمـر لهـا علاقة بحركة المـد والجزر في حركـة البحار على وجـه الأرض... وهكذا، لهـذا علاقـة مهمـة جِـدًّا، انتظمـت به حيـاة النـاس في أعمالهـم، واهتماماتهم، وزراعتهـم، وتجارتهـم، وأنشـطتهم، مع نعمة تعاقب الليل والنهار، وبقَدَر مناسبٍ لحياة الإنسـان، وبما يتناسـب أَيْـضاً مع الحفـاظ على مسـتوى معين مـن الحرارة والـبرودة عـلى هـذه الأرض، تلائـم حياة الإنسـان، وتنسجم مع احتياجاته، ونلحظ أهميّة ذلك: ماذا لو كان الليلُ طويلاً جِـدًّا، كمـا هـو في بعـض الكواكب يسـتمر بما يعادل العام من أعوام الأرض؟ لكانت هذه مشـكلة كبيرة، أَو كان الليل سرمداً إلى يوم القيامة؟ لكان في هذا ضيق من استمرارية الظـلام والتعب، وهكذا لو اسـتمر النهار مـن دون تعاقب الليل الذي يأتي للسـكن والراحـة والنـوم، ويتحقّق للإنسـان فيه السبات -كمـا قـال اللـه «سُـبْحَانَـــهُ وَتَعَالَـــى»- بنومه واستراحته.

فهـذه النعمةُ الكبـيرة، وهـي أَجْـرَامٌ كبـيرة، القمر جُرمٌ كبير، والشـمس جرم كبير جِـدًّا، مشـتعل ووهَّـاج، ولا يحتاج إلى عنايةٍ من البشر أنفسـهم، لا يحتاج إلى أن يهتمـوا به، وأن يقدموا لـه الوقود، أَو البـترول، أَو الديـزل، أَو الغاز، ولا يحتاج إلى أي تعب، نعمة تصلهم بشـكلٍ مُستمرٍّ ومنتظم، وتسـتمرُّ بشـكلٍ دائم وفق ذلك النظام العجيب، وتمدهم بالطاقة، وتمدهم بالـدفء والحرارة، ولها أهميّةٌ كبيرة فيما يتصـل بحياتهم، وغذائهـم، وحركة المياه على وجـه الأرض، ومنافع واسـعة جِـدًّا، واتسـاق الزمن، واتسـاق الزمن، وحركة الزمـن المنضبطـة، التي يضبط الإنسـان عليها مسيرة حياته، وأدائه في هذه الحياة، وأعمالـه في هذه الحياة، كلهـا تعتمد على الوقـت، مـن السـاعات إلى السـنين، ومن الفصول إلى الشـهور، إلى منازل الشمس، إلى حركة الأرض... وهكذا.

{الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ (٥) وَالنَّجْمُ وَالشَّـجَرُ يَسْـجُدَانِ}[الرحمن: ٥-٦]، الشـجر -كذلك- مـن النعـم الكبيرة على الإنسـان، وما أودع الله فيها من الخواص التي تعـود بكل نفعها على هذا الإنسـان، النباتات من أهم ما يحتاجه الإنسـان على هـذه الأرض، والنباتـات واسـعة جِـدًّا، أصنافهـا بمئات الآلاف، يقـال: إنَّ البشر إلى حَـــدِّ الآن في إحصاءاتهـم وصلـوا إلى إحصـاءِ أكثر من خمسـمِئة ألف نوع من النباتـات، منها النباتـات التي تدخل بشـكلٍ أَسَـاسي في غذاء الإنسـان، ومنها النباتـات التـيّ يسـتخدمها في الطب، ما يقارب لحد الآن مما قد اكتشـفه الإنسـان -واكتشـافاته لا تزالُ محدودةً وبسيطة- أكثـر من مئـة ألف نبات مما قد اكتشـفه من النباتـات الطبية، ومنها النباتات التي تفيده أَيْـضاً في ملابسه، ونباتات تفيده في أشياءَ كثيرةٍ جِـدًّا، الأشجار ذات نفع كبير جِـدًّا للإنسان، وذات علاقة مهمة بالنسبة لتوفـر وانتظـام عمليـة الأوكسـجين في الأرض، وفوائدها كثيرةٌ جِـدًّا، وهي كذلك نعمـة أودعها اللـه لهذا الإنسـان، وأودع فيها الخواصَّ والمنافـعَ التي يحتاجُ إليها في جوانـبَ كثـيرةٍ من حياته، مـع الطابع الجمالي لهـا، ذات جمـال ومناظر خلَّابة ومبهجة.

{وَالسَّـمَاءَ رَفَعَهَا}[الرحمـن: مـن الآية٧]، السـماءُ هي نعمةٌ، وهي سـقفٌ، واللهُ «سُـبْحَانَـــهُ وَتَعَالَـــى» عندما رفعها، فهو أنعمَ بذلك نعمةً كبيرةً علينا كبشر، لو كانـت ملاصقةً لهـذه الأرض لكان في هذا ضِيقٌ كبيرٌ للإنسـان، ولكـن رفعَها مريحٌ للإنسـان، سـقفٌ رفيـعٌ جِـدًّا، وَأَيْـضاً لها منافـعُ كثيرةٌ جِـدًّا، واكتشـف في هذا الزمن كم هناك من المنافع والوسائل التي يسـتفيد منها الإنسـان من خلال السماء وارتفاعها.

{وَوَضَـعَ الْمِيزَانَ}[الرحمـن: مـن الآيـة٧]: العـدلُ بمفهومه العـام، العدل كقاعدة أَسَاسـية للتعامل؛ لأَنَّنا لسنا فقط بحاجة إلى النعم المادية ويكفينا هذا فقط، مـن أهم ما نحتـاج إليه، ومـن متطلباتنا الضرورية كبشر: هو أسـس للتعامل فيما بيننا، أسس نمشي عليها في مسيرة حياتنا، في التعامـل فيمـا بيننـا، وفي العمـل فيما استخلفنا الله فيه.

واللـهُ «سُـبْحَانَـــهُ وَتَعَالَـــى» جعـل العدلَ هو الأَسَاسَ الذي قدَّمه لنا لنعتمدَه كنظامٍ للتعامل فيما بيننا في واقع حياتنا، وللتعامُـل مـع ما اسـتخلفنا اللـهُ فيه في هـذه الأرض، ومـا فيهـا مـن الإمْكَانات، نحتاجُ إلى هذا المبدأ العظيم، وبه تسـتقيم حياتنا، وبه تستقيم حياتنا؛ لأَنَّها حتى لو توفَّرت لدينا هذه الإمْكَانات والنعم المادية من دون نظامٍ سـليمٍ يقـوم عليه التعامل فيمـا بيننـا، والتعامـل مـع هـذه النعم؛ لكان لهذا تأثيرٌ سـلبي علينا، لما اسـتفدنا من هذه النعم على الوجـه المطلوب، لكننا كنا مع وجود كُـلّ هـذه النعم بحاجة إلى نظـام عـادل، وإلى العدل نفسـه كنظام نتعاملُ من خلاله بشكلٍ موزونٍ وصحيح ومسـتقيم مع هذه الأشـياء، ومع بعضنا البعض، {وَوَضَـعَ الْمِيـزَانَ}، فالله جعل العـدل هـو الـذي نزن بـه كُـلّ المعايير والمقاييـس، وأسـس التعامل فيمـا بيننا بشكلٍ عادل.

{أَلَّا تَطْغَـوْا فِي الْمِيزَانِ}[الرحمـن: الآيـة٨]؛ لأَنَّ مـا يخرِّبُ حيـاةَ البشر، وما يكـدِّرُ عليهم ما قد أولاهـم الله من النعم، ومـا هيَّأ لهم مـن ظروفِ الحيـاة الطيبة والاسـتقرار: هـو طغيانهـم، عندمـا لا يلتزمـون بالعـدل فيمـا بينهـم، عندمـا يفقـدون الاتِّـزان في التعامل على أَسَـاس العـدل فيما بينهـم، وتجاه هذه الأشـياء التي استخلفهم الله فيها.

ما يفسدُ على الإنسان حياته، والاستقرار فيها، وما يفسـد على الإنسـان النعم هذه التي أعطاه الله: هو عدمُ التعامل بشـكلٍ متوازنٍ على أَسَاس العدل معها وفيها، هذا هو الذي يخرِّب الأشـياء، يفسـد الأشياء، يدخل هذا إلى مسألة التعامل، والعلاقات، والأعمـال، ويدخـل هذا إلى نفس الأشـياء الماديـة، عندمـا نعمـل فيها، فـلا نضبط أداءنا وعملنا فيها، واسـتغلالنا لها، وفق المعايـير والمقاييس الصحيحـة المتوازنة، فالزيـادة والإفـراط تخرِّب هـذه الحياة، تخرِّب هذه الحياة في أمنها واسـتقرارها، وفي أشيائها المادية.

{وَأَقِيمُـوا الْوَزْنَ بِالْقِسْـطِ وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ}[الرحمـن: الآيـة٩]، مهـمٌ جِـدًّا أن نقيـم الـوزن بالقسـط، عـلى أَسَـاس القسـط، على أَسَـاس العدل، على أَسَـاس المقيـاس الصحيح، الذي لا يكـون فيه لا إفراط وطغيان وتلعُّب، ولا أَيْـضاً إخسارٌ ونقصان.

{وَلَا تُخْـسِرُوا الْمِيـزَانَ}، عندما جعل اللـه لنا في هـذه الحياة مقاييـس وآلات، آلات للمقاييـس وللـوزن وللكيـل، هـذا يدخل ضمـن المفهوم العـام للعدل، هذا ممـا يحقّق لنـا العدالـة في التعامل فيما بيننـا، ولذلك هنـاك الآن مثـلاً مقاييس محدّدة، وآلات تسـتخدم للـوزن، للكيل، للمقاييـس في مختلـف شـؤون حيـاة البـشر، في كُـلّ مـا ينتجُه البـشرُ هناك مقاييس معينة، يعني: عندما نلحظ مثلاً مـن الميزان الـذي يعتمد على الشـوكة أَو الرقـم، إلى مختلف المعايـير، إلى الأطنان، إلى مختلـف المقاييس، لمختلف الأغراض، هـذا مما يسـاعد على العـدل في تعاملات البـشر فيما بينهم؛ لأَنَّ العدل هو العنوان الأعم، الآليات والوسـائل والمقاييس التي تسـتخدم لتحقيقـه، هـي تدخـل ضمن هذا المفهـوم، وهي مهمةٌ جِـدًّا في حياة الناس، هي نعمـة من الله «سُـبْحَانَـــهُ وَتَعَالَـى»، وبها تسـتقيم حيـاة الناس؛ ولذلـك من المهـم الالتزام بهـا، فهو هنا أكّـد عـلى الالتزام بها، قد أنعـم الله بها علينـا، وهيَّـأ لنا من خلالها أن تسـتقيم بها حياتنا على أَسَـاس من العدل، بدون غشٍ ولا ظلم، فيبقى علينا نحن كبشر أن نلتـزم بها، أَن نقيم الوزن على أَسَاسـها، وهذا يدخل -كما قلنا- ضمن مختلف ما ينتجـه البشر، في زراعتهـم، في تجارتهم، في معاملاتهـم التجارية والاقتصادية، أن يكونوا أوفيـاء، ودقيقين، وملتزمين بهذه المقاييس والمعايير؛ حتى يكونوا ملتزمين بالعـدل؛ لأَنَّها وسـائل لإقامة العدل فيما بينهم، وأن يحذروا الغـش، وأن يحذروا

←

ـــرُك وفق منهجه

ما يفسدُ على الإنسان حياته والاستقرارَ فيها والنِّعم التي أعطاه الله: عدمُ التعامل بشكلٍ متوازنٍ على أَسَاس العدل

هداية الله أولُ متطلبات السعادة للإنسان في حياته في الدنيا وفي حياته في الآخرة

ما في القرآن من إرشادات وتوجيهات، كلها رحمة، وتحقّق للإنسان الرحمة في هذه الحياة، وفي مستقبله في الآخرة، وفيما تقيه من أخطارٍ ومصائبَ

الخداع.

ثم عندما ندخل إلى مسألة الاستخلاف في الأرض، والتمكين لهذا الإنسان لاستغلال خيراتها وهو يصنِّع، وهو ينتج مختلف الأشياء، لكل الأشياء مقادير محدّدة بالشكل المناسب الذي يجعلها صالحةً للإنسان، الاختلال في هذه المقادير، والاختلال في هذه المقاييس، يعود بأضرار بالغة على هذا الإنسان، على صحته، على حياته، وهذه مسألة مهمة جِدًّا.

معروفٌ الآن في العمليةِ الصناعية، والإنسان يصنِّعُ وينتج، أنه قد يصنع شيئاً معيناً، وهو مركب من مواد مختلفة، وهذه المواد حتى يكون هذا الشيء نافعاً وصالحاً للإنسان، إما في غذائه، إما في زراعته، إما في بنائه، مختلف أغراض حياته، هناك مقادير محدّدة، الالتزام بهذه المقادير يحافظ على جودة هذا المنتج، وعلى صلاحيته للإنسان، وعلى ألَّا يكون مُضراً، الاختلال في هذه المقادير ينتج عنه ضرر وخطر، إما ضرر بهذا الإنسان، أو بالبيئة، أو بالزراعة، أو... ولهذا نحن معنيون بكل هذا المفهوم الواسع، أن نلتزمَ، أن نلتزم؛ لأَنَّ بهذا تستقيم حياتنا، وإلا فالإنسان يخرب، يخرب على نفسه حتى الانتفاع بهذه النعم، المزارع الذي يستخدم مواد ضارة، أو مقادير ضارة، الشركات التي تستخدم مقادير ضارة؛ بغية أن تحصل على المزيد والمزيد من الأرباح بأقل تكلفة، وهكذا عملية الإنتاج في كُلّ مراحلها وأشكالها، عندما لا يلتزم فيها بالمقادير الصحيحة المناسبة، التي تضمن أن يكون هذا الذي أُنتِج من هذه النعم، وفقاً لما ينفع هذا الإنسان، ولا يجلب الضرر إليه، ينشأ بذلك ضرر كبير في حياة الناس، فلذلك نجد هذا المبدأ مبدأً عظيماً ومهماً، ونحتاج إليه في مختلف شؤون حياتنا الاقتصادية: في الزراعة، في الصناعة، وفي التعامل بشكلٍ عام.

الإنسانُ في مسيرة حياته بحاجة أَيْضاً إلى أن يكون متوازناً في كُلِّ أموره، وأن يعطي لكل شيءٍ مستواه الصحيح، فهو إن أفرط يضر بنفسه، وإن فرط يضر بنفسه، ثم يسري هذا الضرر إلى واقعه، إلى محيطه الاجتماعي.

{وَلَا تُخْسِرُوا الْمِيزَانَ (٩) وَالأرض وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ}[الرحمن: ٩-١٠]، الأرض التي يعيش فيها الإنسان، الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» هيَّأها للخلق، هيأها للبشر، جعلها مجهزةً تجهيزاً عجيباً يلائم حياة هذا الإنسان ويناسبه، في بيئتها، في حرارتها، في برودتها بما يلائم هذا الإنسان وينساسبه، وبما يهيئ له استمرارية حياته، وَأَيْضاً في جغرافيتها، مساحات شاسعة وواسعة، يستغلها الإنسان للعمران، وللزراعة، ولأعراض متعددة.

أيضاً جبالها التي هي أوتاد لها؛ لكي لا تكون مضطربةً بشكلٍ مُستمرّ، ولكن الكثير منها أَيْضاً مكسوٌّ بالتراب، ويمكن أن يستغله الإنسان، وأن يسكن عليه، وأن يستقر فيه، وأن تكون له فيه أنشطة زراعية، وظروف حياتية ملائمة له لأشكال متعددة من متطلبات هذه الحياة، ومنافعه في هذه الحياة.

ثم أَيْضاً هذه الأرض، ببيئتها وجغرافيتها، تناسب الإنسان في السير عليها، والحركة فيها، والعُمران عليها، والزراعة فيها، فهي مجهزة تجهيزاً مناسباً جِدًّا.

{فِيهَا فَاكِهَةٌ وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ} [الرحمن: ١١]، في هذه الأرض، وفيما هيأ الله للإنسان فيها: الفواكه، الفواكه هي في مقدمة المواد الغذائية المناسبة جِدًّا للإنسان، وهي من النعم العجيبة على هذا الإنسان؛ لأَنَّها نِعَمٌ مستساغة، وذات قيمة غذائية مهمة جِدًّا لحياة الإنسان، وذات قيمة غذائية وطبية تفيد هذا الإنسان، وهي في أصلها، في أشكالها، في قيمتها الغذائية، في مذاقها، في أنواعها الكثيرة جِدًّا، من مظاهر رحمة الله بهذا الإنسان، وتكريمه لهذا الإنسان، نعمة وتكريم؛ لأَنَّها مستساغةٌ، وجميلة، وذات قيمة غذائية، ومناسبة لحياة الإنسان، حتى أن الإنسان يستمتع بأكلها، ويتذوقها، فيها جمالها، ولونها، وشكلها، ومذاقها، وفوائدها، وهي من النعم الكبيرة، وهي أصناف كثيرة جِدًّا، ومنتشرة على الأرض، فيتوفر في مناطق من الأرض أصناف لا تتوفر في منطقة أُخرى، وتتكامل بها العملية التجارية بين بني البشر.

النخل كذلك خُصَّ بالذكر؛ لأَنَّه أَيْضاً نعمةٌ متميزة جِدًّا، ومتوفرة بشكلٍ كبير، {وَالنَّخْلُ ذَاتُ الْأَكْمَامِ}، مع الجانب الجمالي فيها كلها.

{وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ وَالرَّيْحَانُ} [الرحمن: ١٢]، الحَبُّ بأنواعه، مثلاً: القمح، الشعير، الذرة... أصنافٌ كثيرة جِدًّا تدخل تحت عنوان الحب، الحبوب أنواع كثيرة جِدًّا، وهي من المواد الغذائية الرئيسية للإنسان، التي يعتمد عليها في غذائه وحياته، وتناسبه، وهيأ الله للإنسان أن تتوفر له بأشكال وأصناف كثيرة جِدًّا، ويسر ذلك، حتى أنها على المستوى الزراعي من أسهل الأشياء في زراعتها، ومن أكثرها وفرةً في إنتاجها؛ لأَنَّها أَسَاسيةٌ في غذاء الإنسان، فكانت على هذا النحو: تتيسر زراعتها، وتتوفرُ محاصيلُها، ويكثر منتوجُها، إذَا تحَرّك الإنسان في إطار هذه النعم.

{ذُو الْعَصْفِ}: الحَبُّ أَيْضاً فيه الثمار التي يستفيد منها الإنسان بشكلٍ مباشر، وفيه (عصفه): تِبْنُه، وقَصَبُه، ووَرَقُه، الذي يستفيدُ الإنسانُ منه في إطعام حيواناته، ماشيته، البقر، الغنم، الإبل، يستفيدُ الإنسانُ لإطعام هذه الحيوانات الأَسَاسية، التي يحتاجُ إليها الإنسان هي، ويستفيد منها، من حليبها، من لحومها، من جلودها، من شعرها، يستفيد منها الإنسان فائدةً كبيرةً في هذه الحياة، فكانت نعمة أضيفت إليها نعم كبيرة على هذا الإنسان.

{وَالرَّيْحَانُ}: كُلّ النباتات العطرية ذات الرائحة الطيبة والزكية، وسع الله على هذا الإنسان في النعم ليس فقط في غذائه واحتياجاته الغذائية، وإنما أَيْضاً حتى إلى هذا المستوى: أن يقدم لك «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى»، وأن يخلق لك، وأن ينعم عليك بكثير من الأشجار العطرية، ذات الرائحة الزكية الطيبة، التي تستمتع برائحتها، ترتاح برائحتها الزكية، مع ما فيها أَيْضاً من فوائد طبية، وقيمة غذائية، ومنافع كثيرة جِدًّا يستفيد منها الإنسان، والإنسان يلحظ هذا الجانب في حياته: الروائح الزكية والطيبة، التي ينتعش بها، يرتاح بها، ويصنع الآن منها الكثير والكثير من المنتجات، من العطور وغيرها، التي يستخدمها في إطار هذه النعمة الواسعة جِدًّا عليه.

كُلُّ هذه النعم العجيبة المتنوعة، وهذا النموذج المتكامل، الذي قدم لنا أصنافاً كثيرة، نعم عظيمة جِدًّا، يقول الله عنها: {فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ}[الرحمن: الآية١٣]، بأي من هذه النعَم يمكن أن تكذب، هل يمكنك أن تقول أن الشمس كذبة كبيرة، وأنه لا وجود للشمس، أَو لا وجود للقمر، أَو لا وجودَ لهذه الأرض بهذه الكيفية، وأنت تعيش عليها، وترى كم هي مهيأةٌ لك؟ هل يمكن أن تنكر وجود هذه الأشجار والنباتات، وهذه النعم: نعمة التعليم، نعمة الهداية، نعمة خلق الإنسان بهذه الكيفية، نعمة ما خلق له في هذه الأرض، نعمة الفواكه، نعمة العدل، نعمة الحبوب هذه، نعمة الرياحين، كُلّ هذه النعم نعم ملموسة، مرئية، مشاهدة، لا يمكن للإنسان أن ينكرها أبداً، وأن يكذب بها.

{خَلَقَ الْإِنسَانَ مِنْ صَلْصَالٍ كَالْفَخَّارِ (١٤) {وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارٍ (١٥) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ}[الرحمن: ١٤-١٦]، نجد أن الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» قد ذكر لنا في بداية الآيات المباركة نعمة خلق الإنسان، فهو قال: {الرَّحْمَنُ (١) عَلَّمَ الْقرآن (٢) خَلَقَ الْإِنسَانَ}[الرحمن: ١-٣]، ثم نجد أنه هنا من جديد يذكرنا بخلقنا، بعد أن ذكر الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» هذه النعم الكبيرة علينا، أصل هذه النعم، خلق الإنسان، وتسخير هذا العالم الكبير، وهذه النعم الكبرى لهذا الإنسان، هي نعم كبرى، أنت مخلوق صغير بسيط على هذه الأرض، وتجد كُلّ هذه النعم أكبر منك، نعم كبيرة، نعم عظيمة، فلماذا خلقها الله لك؟ لماذا أنعم بها عليك؟ إنما كُلّ هذا برحمته، بجوده، بكرمه، ليس لأَنَّك أنت، ليس لأَنَّ لك حقاً عليه، ليس لأَنَّه ضروري أن يخلقها لك، وأن يعطيها لك؛ حتى لا ترى له فضلاً عليك، الفضل له، هذا برحمته، هذا بنعمته، هذا بكرمه، هذا بجوده، له الفضل عليك، فلا تكن متكبراً، لا تكن مستهتراً تجاه هذه النعم، لا تكن وكأنه ليس لله فضلٌ عليك، وكأنه كان من الضروري أن يخلقك، وأن يعطيك كُلّ هذه النعم، أنت مخلوق بسيط، استذكر أصلك، أصلك مخلوقٌ من الطين، الذي يبس حتى صار صلصالاً، يصلصل من شدة جفافه، كالخزف، كالآنية التي يصنعها القواع، التي يصنعها من يصنع الأواني من الخزف، هذا هو أصل خلقك، ليس لأَنَّ أصلَ خلقك شيءٌ عظيمٌ جِدًّا، فكان لا بدَّ أن يحترمَك الله، وأن يقدم لك هذه النعم، وكأنه ليس له فضلٌ عليك.

مشكلةُ الإنسان أنه ظلومٌ كفار، لا يقدر نعمة الله عليه، وكأنها كانت من الضروري، كأنه كان على الله أن يفعل له ذلك بدون فضلٍ ولا منة، لا، الله هو المنعم العظيم، المتفضل الكريم، الجواد البر الرحيم، وهو ذو الإفضال والمنة عليك، عليك أن تستشعر نعمته عليك، أن تقدر نعمته عليك؛ حتى تشكر هذه النعم، مصيرك حتى في مستقبلك في الآخرة متوقفٌ على شكرك لهذه النعم، وعلى تقديرك لهذه النعم، حتى حركتك في هذه الحياة على نحوٍ صحيح هو مبنيٌّ على تقديرك لهذه النعم؛ لأَنَّك حين ذلك ستحب الله «سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى» وتشكره، وَأَيْضاً تسير على هديه، وبهذا تستقيم حياتك، وتنتفع أكثر بنعمه، وتحظى برعايته أكثر.

فاللهُ يذكِّرُ الإنسان بأصل خلقه، ويذكر الجان أَيْضاً؛ لأَنَّ هذه السورةَ يخاطبُ اللهَ فيها الجنَّ والإنس، عندما يقول: {فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ}، الجن والإنس.

الجِنُّ مخلوقٌ أَيْضاً {مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارٍ}، قطعة من اللهب، مادة بسيطةً جِدًّا منَ اللهب، فالإنسان لو يستذكر أصله هو يستشعر نعمة الله عليه، وتكريم الله له، الله هو الذي كرمك، وإلا فأصلُك مخلوقٌ من الطين اليابس، الذي صار يصلصل في ابتداء خلق الإنسان، في خلق آدم «عليه السلام»، ثم جعل نسله من سلالةٍ من ماءٍ مهين، ماء مهين، العناصر التي خلق الله منها الإنسان عناصر بسيطة ومحدودة، ولو ينظر إليها بقيمتها المادية لا تساوي شيئاً، هي شيء بسيط جِدًّا، الإنسان مخلوق مجهري صغير، مركَّبٌ من عناصر بسيطة من الطين، مستخلصة من هذا التراب، قد تكون قيمته المادية لا تساوي شيئاً، حتى بعد أن يبلى ويتحول إلى تراب، تراب القبر مكروه، لا تبقى له قيمة، ولا يستحسن استخدامُه للزراعة، فالإنسانُ عليه أن يستشعر تكريمَ الله له، نعمةَ الله العظيمة عليه.

نكتفي بهذا المقدار، ونواصِلُ -إِنْ شَاءَ اللهُ- المشوارَ في المحاضرة القادمة..

نَسْأَلُ اللهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَنْ يُوَفِّقَنَا وإِيَّاكُمْ لِمَا يُرْضِيْهِ عَنَّا، وأن يتقبَّلَ مِنَّا ومنكم الصيامَ، والقيامَ، وصالحَ الأعمال، وَأَنْ يَرْحَمَ شُهَدَاءَنا الأبرارَ، وأن يشفيَ جرحانا، وأن يفرِّجَ عن أسرانا، وَأَنْ يَنْصُرَنَا بنصْرِه.. إِنَّهُ سَمِيْعُ الدُّعَاء.

وَالسَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُه..

الرئيس الشهيد: علوي الفداء، حسيني المبدأ، أشتر زمانه

حنان غمضان

شخصيةٌ أبهرت العدوّ وأقضَّت مضاجعَه وفي نفس الوقت رسمت تاريخ اليمن الجديد.

شهيد بحجم الوطن.. وبحجم حبه لدينه ومن ثم لوطنه وضع بصمات لم ولن تنسى فقد وضعها بقوله وعمله ودمه الطاهر وضع لبنات تاريخ اليمن الجديد.. إنه الشهيد الرئيس صالح الصماد (رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ).

شهيد خلده التاريخ واليمنيون في صفحات تاريخهم وقلوبهم وعقولهم وكل جوانحهم فهو الفدائي الوطني الأبرز لدين الله ومن ثم للثورة والوطن -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- رسم ملامح البناء والنهوض والتطوير والتحديث لبناء الدولة المدنية الحديثة (يد تحمي ويد تبني) المشروع الذي أعلنه غداة الاحتفال بالذكرى الثالثة للصمود في سياق كلمته التاريخية التي رسم من خلالها ملامح الدولة اليمنية الحديثة المنشودة، واضعاً النقاط على الحروف وكيفية بناء الدولة للشعب.

جمع في هذا المشروع العظيم بين الصمود والثبات والمواجهة وتعزيز الجبهات وإسناد المجاهدين، وتعزيز الجبهة التنموية مشروع هدفه الأول والأخير بناء دولة قوية غير خاضعة للهيمنة والوصاية الخارجية.. دولة يحميها ويبنيها أبناؤها.. وحول هذه الرؤية والمشروع العظيم الذى طرحه الشهيد الرئيس صالح وحول بساطة حياته وعنفوان جهاده وبسالته، موقفه واستشهاده.. نسج لكل اليمنيين ما معنى المجاهد الحقيقي المحب لدين الله حتى ينال رضوان الله ونالها مقبلاً غير مدبرٍ وفاز فوزاً عظيماً.

تتمات الصحفة الأخيرة

بين المشروع القرآني والمشروع الأمريكي

ندور في فلكها نرجو منها الرحمة ونتودد لها بأن تخفف من بطشها علينا.

وإزاء هذا الواقع المزر لأمتنا، كان الشهيد القائد حسين بدر الدين الحوثي يدرك جيِّدًا حجمَ المخاطر التي تهدّد أمتنا جراء سكوتها وخضوعها وانبطاحها للأمريكيين، فأراد أن يصحِّحَ هذا الاعوجاج، فجاء بالمشروع القرآني، داعياً الناس إلى الاعتصامِ بحبل الله المتين، وعدم التفرق، وأن تكونَ كلمتُنا واحدة، ومشروعنا واحداً، وقيادتنا واحدةً، وأن نكون أُمَّةً واحدةً، وبعدها نتحَرّك في مواجهة مشاريع التمزيق والتفرقة ولو بالإمْكَانات البسيطة، ولو بصرخة يرتفع معها منسوب السخط الشعبي العارم ضد أمريكا ومخطّطاتها القذرة وحينها سندرك فاعليتها وأثرها في الميدان.

وفي ظل الارتخاء العربي لأمتنا تغيب مثل هذه المشاريع، ليظلَّ مشروعُ الشهيد القائد هو الأنجعَ، وهو الأكثر تأثيراً ورعباً للأمريكيين، ولهذا رأينا كيف تمت محاربته عسكريًّا وإعلاميًّا وثقافيًّا ودينيا، حتى وصل الأمر بالأمريكيين إلى شن عدوان عسكري غاشم، ولولا تشبع الناس بالثقافة القرآنية لما صمدنا للعالم السابع على التوالي أمام أعتى آلة عسكرية في العالم.

إن المشروع الأمريكي يريدنا أن نكون أذلاءً صاغرين أمام واشنطن وحلفائها، في حين أن المشروع القرآني يريدنا أن نكون أعزاءً شامخين أمام الهيمنة الأمريكية.

مشروع الثقافة القرآنية يريدنا أن نكون موحدين أقوياء لنا مكانتنا بين الأمم، لا تفرقنا الحزبية والمذهبية والمناطقية، بعكس المشروع الأمريكي تماماً، ولهذا أصبحنا بين خيارين إما الاستمرار في الخضوع والذل والانبطاح للمشروع الأمريكي، أَو الالتفاف حول المشروع القرآني الذي يريد لنا العزة والكرامة والسمو.

في الذكرى الثالثة لاستشهاد طالوت اليمن

منير الشامي

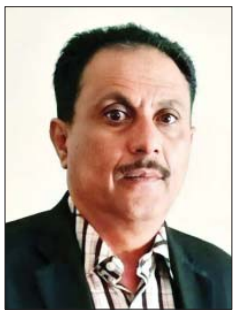

تعد جريمة اغتيال الرئيس الشهيد صالح علي الصماد، التي ارتكبها طيران تحالف العدوان الإجرامي قبل ثلاث سنوات واستهدف بها موكب رئيسنا الشهيد في أبريل 2018م من أبشع وأفظع جرائم العدوان وتمثل جريمة حرب من الدرجة الأولى، كونها استهدفت قيادة سياسية وإنسانية بالدرجة الأولى وتعتبر هذه الجريمة في المرتبة الثانية بعد جريمة النظام السابق التي ارتكبها في الحرب الأولى بحق قرين القرآن وعلم الزمان القائد الشهيد السيد حسين بدر الدين الحوثي -قدس الله سره- وهما جريمتان مترابطتان ومتطابقتان مِنْ حَيثُ المجرم والهدف والغاية فالمجرم واحد هو النظام الصهيوأمريكي وإن اختلفت اليد المنفذة والوسيلة المستخدمة، وكذلك هو الحال في الهدف منهما والغاية من وراء تنفيذهما.

لقد كان الشهيد الرئيس صالح الصماد هو الشخصية الثانية في قائمة تحالف العدوان بعد شخصية قائد الثورة السيد العلم عبدالملك بن بدر الدين الحوثي-يحفظه ويرعاه- وهذا إن دل على شيء فَـإنَّما يدل على أن الرئيس الشهيد أرعب تحالف العدوان في تحَرّكه وجهاده وفي سياسته وإدارته للبلاد وفي بلورة الخيارات الاستراتيجية لقائد الثورة إلى حقائق ملموسة ترى وتشاهد على أرض الواقع ذاق أعداء اليمن من بأسها الشديد وسعيرها المذيب في عهد رئيسنا الشهيد وما زالوا يشربون من كؤوسها علقما يتضاعف بأسه ويشدّد وقعه ويتوسع سعيره كُـلّ يوم وسيظل عليهم متضاعفا بفضل الله طالما وعدوانهم مُستمرّ علينا وحصارهم مفروض على شعبنا.

لقد كان الشهيد الرئيس صالح الصماد شخصية استثنائية اجتمعت فيها شمائل المتقين وسجايا المؤمنين وحازت على خصائص القادة العظماء، وحنكة الساسة وخبرة المختصين وكفاءة المتفوقين ومواصفات الصالحين من الزعماء وقلما تجتمع لشخص على الأرض كُـلّ هذه الصفات وهو ما عكسه -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- خلال فترة رئاسته للمجلس السياسي الأعلى وشهدت به كُـلّ طوائف الشعب ومكوناته وأولها التيارات المعادية له، فكان رئيسا للشعب في خدمته وفي الدفاع عنه بكل مكوناته وفئاته لا رئيسا لفئة بعينها أَو مكون دون غيره وهذا ما جعل من رحيله -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- خسارة وطنية كبيرة وفادحة للوطن بأرضه وشعبه بحقيقة أجمع عليها كُـلّ أبناء الشعب اليمني وسيظل خسارة الشعب اليمني الكبرى في أسفار وصفحات التاريخ اليمني.

هذه الحقائق تجعل الحديث عن شخصية الرئيس الشهيد صالح الصماد حديثا واسعا لا يمكن لأي كاتب أن يجمع أطرافه أَو أن يبلور محتوياته في قالب موجز مهما بلغت قدراته ومهاراته، وسعة علمه ومداركه، وَإذَا كانت محامد الخصال وفضائل الأخلاق قد أوجزت نفسها في الصماد -رِضْوَانُ اللهِ عَلَيْهِ- فَـإنَّ مجامع الحكمة والعلم والخبرة والكفاءة والمقدرة والمهارة والطلاقة في مختلف المجالات قد تلخصت في شخصيته الفريدة لتجعل منه طالوت اليمن الذي زاده الله بسطة في الجسم والعلم الأمر الذي يستحيل معه أن نظهره بحقيقته الموجزة في مقال محدود أَو تقرير صحفي مبوب، والسبب في ذلك أن الرئيس الشهيد البطل المجاهد صالح الصماد أبدع وتفوق وتميز في كُـلّ مجال من مجالات الحياة العلمية منها والثقافية والدينية والإدارية والسياسية والاقتصادية والدبلوماسية والاجتماعية والعسكرية والإنتاجية.. إلخ، وكل جانب من هذه الجوانب لا يمكن ايجاز حركة الشهيد الرئيس فيه نظرا لاتساعها وشموليتها في حركته ومواقفه وفي قرارته وتوجيهاته وفي خططه ومشاريعه وأبرزها المشروع الذي أطلقه في الذكرى الثانية لليوم الوطني للصمود بعنوان «يدٌ تبني ويدٌ تحمي» وجسده واقعا حقيقيًّا شهد به القاصي والداني وتلك لعمري سمة من سمات العظماء من بني الإنسان.

ولعل الشخص الوحيد الذي استطاع أن يوجز إيجازاً حقيقياً في وصف الرئيس الشهيد صالح الصماد هو قائد الثورة السيد العلم عبدالملك بن بدر الدين الحوثي-يحفظه ويرعاه- بقوله «لقد كان النموذج الراقي لرجل المسيرة القرآنية» فهذه العبارة الموجزة لو شرحت على ضوء ما حمله الصماد من الثقافة القرآنية والحكمة الواسعة والخبرة المتشعبة والمهارة المتقنة والمواقف التي وقفها وجسدها في سلوكه وتحَرّكاته وجهاده لما كفتها المجلداتُ فسلامُ الله على روح الشهيد الرئيس يوم وُلد ويوم ارتقى شهيداً ويوم يكون على رؤوس الأشهاد في هذه الأُمَّـة.

من عمق الهدي

أمل المطهر

الإنسان بطبيعته يبحث دائماً عن الاستراتيجية التي تقوده إلى النجاح وتوصله إلى غاياته وأهدافه وتحقّق له الفوز وتمنحه الثقة التامة في الوصول إلى مبتغاه.

فمثلاً حينما يسعى للحصول على وظيفة ما وتكون في مخيلته هي التي ستمنحه كُـلّ ما يحتاجه للوصول إلى قمة النجاح فَـإنَّه سيختار وظيفة تتناسب مع ميوله وسيضع له أهدافاً محدّدة لتكون أمامه للارتقاء في درجات سلم الفوز حتى يصل لغايته التي أرادها منذ البداية وخلال سعيه ستكون نقطة انطلاقته مبنية على أَسَاس التحري والتعمق والبحث عن المصادر الموثوقة لخطته تلك فتلك المصادر هي من تحدّد له معالم الطريق الصحيح للوصول إلى الهدف.

فيدخل في غمار وصراعات الحياة العملية وهو يسير وفق تلك المنهجية والدراسة المرسومة له لكن ما أن يبتعد عنها ويظن أنه أصبح في غنى عن التحقّق من سلامة الطريق ويعتقد أنه أصبح كاملا ولم يعد بحاجة تلك المنهجية فيسير وفق خبرته هو ورؤيته هو ونظرته التي ما زالت قاصرة وتزيد قصورا؛ بسَبب بعده عن ذلك المصدر الموثوق فيبدئ بالابتعاد عن تحقيق الهدف، ينحرف مساره، تتباطأ خطواته وشيئاً فشيء يسير باتّجاه الفشل والضياع والتيه.

قس على ذلك تحَرّك الإنسان في كُـلّ مجالات الحياة بعيدًا عن المنهجية الصائبة بعيدًا عن هدى الله تعالى المصدر الوحيد والموثوق للسير نحو تحقيق الأهداف السامية والغايات المثلى فحينما يعتقد المخلوق أنه يفهم ويعلم أفضل من خالقه ويسير وفق نظرته.

حينما يمسك كتاب الله تعالى بين يديه ويقرأه قراءة سطحية، آملاً من الله أن يوفقه في كُـلّ شؤونه وهو لم يفهم ماذا أراد منه وله الله تعالى.

حينما يؤمن ببعض الآيات التي توافق مزاجاته ويكفر بالبعض.

حينما يثق بمصادر ركيكة وضعيفة ومخلوقة ويكون اعتماده وتوكله عليها بعيدًا عن الله تعالى وهديه فَـإنَّه لن يحقّق أهدافه ولن يصل أبدا إلى أعلى درجات سلم النجاح والفوز في الدنيا والآخرة، فلنضع كُـلّ تحَرّكاتنا وفق منهجية الله وأوامره وتوجيهاته لنصل إلى أي هدف نرسمه للارتقاء في وظيفتنا الأَسَاسية واستخلافنا في الأرض لننجح ونفوز ونرتقي.

فهدى الله بحر لا ينضب وعطاء متجدد ومتميز ومن الغباء بل من الجحود للنفس أن تكون بعيدة عنه وأن تكون علاقتنا به سطحية روتينية

نسأل الله تعالى أن يجعلنا ممن يعون ويعملون بهديه حتى نلقاه.

مستقبلُ الوجود الأمريكي في المنطقة

منصور البكالي

ما بعد تطور القدرات العسكرية لمحور المقاومة، وتزامن الضربات للتواجد الأمريكي في العراق وأدواته التركية في سوريا، ومنصات الباتريوت والمنشآت النفطية والقواعد العسكرية الحساسة في السعوديّة، ما مستقبلُ الوجود الأمريكي في المنطقة؟ وما هي المبرّراتُ المخادعة التي يسعى لتقديمها للحفاظ على البقاء؟ وما طبيعةُ السيناريوهات المحتملة لتطور كرة النار واحتدام المواجهة؟ وأين موقع تخصيب إيران لليورانيوم إلى نسبة 60 % والتحذير من إطالة الإدارة الأمريكية لزمن التفاوض النووي، ورفع العقوبات على الشعب الإيراني؟

ومع هذا الفشل الأمريكي في حماية أدواته وتكشُّفِ ضعف قدراته وأسلحته وهزيمة مرتزِقته في الميدان العسكري، يؤكّد الخبراء العسكريون أن المعادلة تغيرت وموازين القوى تصب في صالح الشعوب الحرة والقوى المقاومة على مختلف الأبعاد العسكرية والسياسية، وأن حقبة هيمنة القرار الأمريكي وتدخلاته في شؤون الشعوب قد ولّى إلى دون رجعة.

فيما يعزو سياسيون تمكُّنَ قوى الهيمنة والاستكبار العالمي وعلى رأسها أمريكا من الاستمرار في الوجود والتحكم بقرارات الشعوب العربية والإسلامية في المرحلة الماضية، إلى عاملِ غياب القيادة الحكيمة والواعية وغياب المشروع الحامل لهموم وتطلعات أبناء هذه الأُمَّة، والخطاب المعبر عنها وعن هُوِيَّتها، ولكن هذا العامل تغير بنجاح الثورة الإسلامية في إيران وبروز المقاومة في غزة ولبنان وسوريا والعراق، وأن ثورة 21 سبتمبر الشعبيّة ومشروعها القرآني في اليمن قضت على الكثير من العوامل واستطاعت عبر قيادتها العظيمة إحداث نقلة نوعية وغير متوقعة لصالح محور المقاومة وكل شعوب الأُمَّة العربية والإسلامية، وقدمت لكل أحرار العالم المناهضين للسياسية الصهيوأمريكية نموذجاً فريداً في مواجهة وإفشال المخطّطات والمؤامرات الإجرامية بحق الإنسانية.

إن صمودَ الشعب اليمني في مواجهة العدوان منذ 6 سنوات أذهل العالم وفتح أمام العدوّ الأمريكي والصهيوني وأدواتهم في المنطقة خياراتٍ واستراتيجيات عسكرية وسياسية واقتصادية، نسفت كُلّ مؤامراتهم، وجعلت كُلّ وسائل الإعلام العالمية تتحدث عن هزيمة الحرب في اليمن، بعد أن كانت الترسانة الإعلامية التابعة لقوى الاستكبار من تحدّد وترسم وتوجّه وتتحكم بالرأي العام العالمي.

وبالعودة إلى سيناريوهات الوجود الأمريكي في المنطقة، فَإنَّ العمليات العسكرية لمحور المقاومة وتوسع بنك أهدافه وخياراته الاستراتيجية، وقدراته المتطورة جواً وبراً وبحراً، قادرة على ضرب كُلّ القواعد الأمريكية في المنطقة ونسفها كما تنسف وتقصف المنشآت الحيوية السعوديّة والقواعد العسكرية في العراق وسوريا.

بل إن الضربات الصاروخية وسلاح الطيران المسيّر لمحور المقاومة أحرق معه مبرّرات الوجود الأمريكي وغيره في المنطقة، ورفع منسوب الصراخ والعويل للكيان الصهيوني، وزاد من تخبط أنظمة العمالة والخيانة، وتلعثم خطابها الإعلامي إمام شعوبها، وفضح عمق العلاقة بينها وبين الكيان والمسارعة في التطبيع معه.

وفي المقابل تؤيد الشعوب العربية ضربات محور المقاومة المُستمرّة لمفاصل العدوّ الأمريكي وأدواته الاقتصادية والعسكرية هنا وهناك، وترتقب مرحلة الترتيب والإعداد والتحَرّك، لتخلص من أنظمتها العميلة، ومشاهدتها وهي تهرب إلى فنادق تل أبيب وواشنطن ولندن كما هرب إليها الشاة الإيراني، وزين العابدين التونسي والدنبوع اليمني.

ويكون للقيادة العسكرية في محور المقاومة حق إخراج المشهد الأخير من الأكشن المباشر مع القواعد الأمريكية وتحديد الطريقة التي تخرج بها من المنطقة، ومصير من بداخلها.

اليمن من مرحلة الدفاع إلى الهجوم

أبو هادي عبدالله العبدلي

يعيدُ اليمنُ المجدَ من جديد ويسطر الأحرار والشرفاء من أبناء الشعب اليمني ملاحم البطولات وَالتضحية في سبيل لله ضد طواغيت الأرض أعداء الله وأولياء الشيطان أمريكا وإسرائيل وأذيالها السعودية والإمارات صهاينة العرب، فاليمن اليوم وبعد ست سنوات من الصمود والدفاع عن اليمن أرضاً وإنساناً ينتقل إلى مرحلة الهجوم التي ستلعب دورا ثمينا في تغير موازين المعركة على الأرض ضد المحتلّين ومرتزِقتهم..!

فالشعب اليمني اليوم أصبح غير الماضي فاليوم المسيّرات والصواريخ البالستية تضرب أهدافاً حيويةً في العمق السعودي وعمليات واسعة الردع تكسر شوكة أمريكا وإسرائيل وأذيالهم السعودية والإمارات وأفشلت أفخر المنظومات الدافعية التي جلبها العدوّ من شتى أنحاء العالم ولكنه بات بالفشل أمام القدرات اليمنية النابعة من قضية حق في وجه طواغيت الأرض..!

إن تحالف العدوان على اليمن وجه نفسه في مأزق وورطة وطريق مسدود لا يمكن الأفلاح فيه فقد خسر ما لم يكن وأصبح أهون من بيت العنكبوت وعادت الهجمات الشرسة مرة أُخرى 11 صاروخاً وطائرة مسيرة في عملية ردع جديدة الثالث من رمضان وهكذا يوماً بعد يوم ستواصل وصواريخنا البالستية وطائراتنا المسيرة طريقها نحو استثماراتهم فهي مواطن الضعف لهم.

وهناك العديد من المنشآت الحيوية السعودية غير آمنة وغير بعيدة عن مرمى صواريخنا، ها نحن نمضي من نصر إلى نصر وُصُولاً إلى أعماق جيزان والرياض وتمضي المسيّرات والصواريخ في سماء جيزان والرياض تحمل رسالة عدل وإنصاف للشعب اليمني ضمن مؤشرات عمليات واسعة لبدء مرحلة الوجع الكبير التي تحمل عنوان الدمار الشامل لكل المنشآت الحيوية للعدوّ السعودي الأمريكي وتحقّق نجاحاً باهراً في ردع العدوان وَالإطاحة به..

نصروا اللّهَ.. فنصرهم

رأي الله الأشول

نصر اليمنيون ربهم في مواطن كثيرة، وأدهر مريرة، في منعطفات تاريخية جسام؛ وقف الأنصار نداً للظالمين، وعوناً للمستضعفين، أملاً وفرجاً وخلاصاً لشعوب أُضطهدت وأمم قُهرت، لدين تسرب بين المذاهب، وإنسان تخبط بين التزمت والتعلمُن والتجاذُب.

ولأن المسيرة القرآنية جاءت لإصلاح الإنسان أولاً وأخيرًا، أيدها الله بإنسان رحيم وسيدٍ حكيم وقائدٍ عظيم وشاب لا يشق لبأسه غبار، التف حولهُ أنصار الجد فسار بهم للفلاح والنصر والمجد.

نصر الله المسيرة وقائدها وأنصاره وثبت أقدامهم.. فخاضوا عُباب الحرب والعدوان وركبوا أهوالها، ما التفتوا للعواصف القاهرة ولا عثروا بالزحوف الجارفة، ما وهنوا، أَو تراجعوا أَو تضعضعوا.

نصرهم الله، فكم من قوى كبرى قُصَمت وأُخرى عالقة، كم من جيوش دفنت وأُخرى تُباد.. كم من صناعات شرقية وغربية بمليارات الدولارات، تسعرت في جحيم الولاعات وتفحمت قطعاً من حديد، يُباع وزناً في أسواق الخردة.

نصرهم الله وهم يرسلون ما جادته سواعدهم وعقولهم من مسيرات ومجنحات إلى كبد المملكة وعصبها، حَيثُ رصد العالم ألسنة اللهب تلتهم أدران نفط العدوّ وغازه وبؤر طائراته ومخازن بضاعته وكبرياء عدوانه.

نصرهم الله وهم على أبواب مأرب في تحول دراماتيكي فريد رد الغزاة من أبواب صنعاء إلى أبواب الهلاك والخزي والعار والاحتماء بمخيمات النازحين.

نصرهم الله وخصومهم يتوسلون شفقة العالم ويرتجونه عطفاً ينقذ المعتدي من المعتدى عليه ويأوي الجاني من المجني عليه، في صفاقة ودناءة ووضاعة لم يسبقها سابق في التاريخ.

نصر الله اليمنيين وهم صامدين في تخوم العام السابع لإحدى أظلم المعامع في الدنيا، وألحم الملاحم في التاريخ، وأبشع وأفظع وأقذر عدوان وقع على أعز وأرق وأكرم شعوب الدنيا.

بعد كُلّ هذه الشواهد، لا أعلم كيف لتحالف الحرب أن يتعمق في الانتحار، كيف لأُولئك المتغطرسون أن يواصلوا الاصطياد في الماء العكر، كيف لسبع سنواتٍ من الفشل أن لا تثنيهم عن كبح فشلهم، كيف لهم المراهنة على نصرٍ لا ولم ولن يذهب لغير أهله؟.

فاليمنيون المؤمنون الصابرون الصادقون الناصرون لله هم الأهل لنصر الله، قال تعالى (إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم).

ما بين الحياتين.. مسألة وقت

هنادي محمد

لله الحمد والمنّة والفضل وجزيل الشّكر أن أنعمَ علينا بعَلَم من أعلام دينه والهادين إلى الحق المبين، ومن أتى شَهر رمضان المبارك وما زال على قيد الحياة بسمعه وبصره وفؤاده وسنحت له الفرصةُ كمنحةٍ إلهية ليستمعَ مجدّدًا في ليالٍ مباركة إلى الهدي والموعظة الحسنة تعتبر من أجَزل نعم الله عليه؛ لأَنَّ من مهام عَلَمِ الهدى هو تزكية النفوس وجميعنا لا تخلو نفوسنا من البقع السوداء التي تنعكس كمواقفَ في حياتنا، جميعُنا لا يخلو من سلبية من السلبيات التي تتابع فتتراكم وقد تسبب في يوم من الأيّام انحراف عن الطريق القويم.

تحدث العَلَمُ القائدُ «يحفظه الله ويرعاه» في المحاضرة الرّابعة حديثاً ساخناً عن وعد الله ووعيده، وحديثه عن اليوم الآخر لطالما كان من أولويات المواضيع التي يتطرق إليها في كُلّ عام؛ لأهميته في تصحيح مسار الأُمَّة التي لو استوعبته جيِّدًا لكنا نعيش واقعا مختلفا تماماً، واقعاً سليماً لا يشوبُه الولاءُ لأعداء الله ولا التطبيع معهم والقبول بهم وخدمتهم والعمل لصالحهم والسير وِفْقاً لأجندتهم، لكان واقعاً سليماً في جميع مناحي الحياة، كما كُلّ مرة تسلسل القائد المُفدى بكل حب وإخلاص ونصح إلى وتين قلوبنا وأفئدتنا بطريقة جعلت نفوسنا تشعر بحجم الدنيا وتدرك أنها فانيةٌ لا محالة، ضمّد كسورنا وبلسم جِراحنا وأحيى املا في نفسٍ ما كان على وشك الممات ولم يتبقَّ منه إلا بصيصٌ يعيش به يومه، وذلك حينما أكّد حقيقة أن ما يميّز الحياتين هو مسألة الوقت، فالأولى سريعة الانقضاء، والأُخرى دائمة البقاء.

الكثير منّا في ظل العدوان السعودي الأمريكي الجهنمي عانى وضحّى ورابط وجُرح واستُشهد وحُصر وحُرب في سبيل الله وهو على قيد الحياة الأولى، صبر وتجلّد وتماسك وصمد وكبح جماح رغباته عن مغريات الدنيا وصرف أنظاره عنها واعتبرها فُتاتاً لا تدوم ولا تثقل الميزان؛ فقط لأَنَّه مدرك أنها مسألة وقت يقضيه سرعان ما سينتهي في لحظة من اللحظات بشكلٍ خاطفٍ فينتقل إلى الحياة المحتومة الأبدية العيش والنعيم الخالص الذي لا يتخطفه الزوال والفناء ولا يكدره منغص أَو بلاء.

أيها الشعب اليمني المُحارب المُقاتل والمناصر للحق والمجاهد في سبيل الله دفعاً للشرور وردعاً للطواغيت، أيها المُحاصرون بغياً وعدواناً، أيا أسر الشهداء العظماء، والأسرى الأبطال، والمفقودين الأحرار، والجرحى الأشاوس، لا توجعوا قلوبكم ولا تمزقوا نسيجَها ألماً وكَمَداً، فلتطمئنوا؛ لأَنَّنا جميعاً لله؛ ولأنها فقط مسألة وقت، سرعان ما سينجلي ويفنى كُلّ شيء ولن يدوم إلا ما بذلتموه في سبيل الله، اطمئنوا سينقضي وستحيون الحياة الطيبة جزءاً بما صبرتم فنِعم عقبى الدار.. فقط لنتنبه أننا ندورُ في عجلة الحياة "الوقت" التي تتحَرّك فتتابع الساعات وتتعاقب الأيّام وتتوالى الشهور فالسنون، وتمر مراحل الحياة بنا ويأخذ كُلّ منا نصيبه، نعيش مقيدون بهمومنا المعيشية ومسؤولياتنا ضيقة النطاق ونغفل عن القيام بما سيوصلنا لتلك الحياة الطيبة الخالدة، نتنبه من التقصير والتفريط الحاصل لدينا حتى لا نُحرَمَ سعادةَ الآخرة وتصبح مسألة الوقت جحيما نتمنى انتهاءه بدلاً عن أن منالاً نسعى للوصول إليه..

والعاقبةُ للمتّقين.

مقتطفاتٌ نورانيةٌ

الناس فيما إذا أخلصوا لله وتوجهوا إلى الله وعزموا على أن يضحوا في سبيله، ولو قتلوا في سبيله وأن يتحركوا في سبيل الله ولو قتلوا ربما، ربما - والله أعلم - قد تكون هذه الحالة بالشكل الذي قد لا تعد تحصل ابتلاءات من هذا النوع إلا ما كان في نفس الوقت - وهذه تبدو سنة إلهية - ابتلاءات في المقام العملي تكون إيجابية كبيرة في نفس العمل الذي أنت فيه تخدم القضية التي أنت تتحرك فيها.**[سورة البقرة الدرس الثامن ص: 10]**

هذه الأحداث في هذه الدنيا هي تعطيك بصيرة تعرف من خلالها صحة عقائدك، تعرف من خلالها أن تلك العقيدة التي قرأتها واعتقدتها أنها حق لا شك فيه، تلمس الشواهد عليها قائمة، وكثيرة جداً، شواهد كثيرة جداً، جداً، لكن من يتأمل، ولمن يستطيع أن يعرف كيف يربط هذا الحدث بهذا الشيء، كيف يعرف العبر في الأحداث، فهي أي هذه الأحداث تأملاتك لها تفيدك حتى في الجانب الإعتقادي فتزيدك بصيرة فيما أنت عليه أنه حق. وهذه قضية مهمة جداً.**[ولن ترضى عنك اليهود ولا النصارى ص: 6]**

الأحداث مهمة جداً في غربلة النفوس، أعني مهمة حتى بالنسبة لك أنت شخصياً بالنسبة لأي واحد منا من خلال الأحداث قد يتلمس هو ما لديه من نقاط ضعف ما لديه من رؤى قد تكون غير صحيحة، فيصلح نفسيته هو ويحاول أن يصحح وضعيته. إضافة إلى تقييم الناس لبعضهم بعض تقييم المجتمع وغربلته من خلال الأحداث لأن مستقبل الأُمَّة، أي أمة تستفيد من الأحداث على هذا النحو تكون خططاً قائمة على معرفة خططاً واعية قائمة على معرفة.**[سورة آل عمران الدرس السادس عشر ص: 2]**

من ملزمة معرفة الله

الشهيد القائد ينصح بالتبرأ من الظالمين وجعلهم تحت قدميك هنا في الدنيا

توجيهاتُ اللّه خاليةٌ من أي نقص وهي المنهج الصحيح الذي لا تستقيمُ الحياة إلا به

ألقى الشَّهِيْدُ القَائِدُ سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ محاضرةً ــ ملزمة ــ (معرفة الله ــ الثقة بالله) الدرس الأول ــ بتأريخ18/ 1/ 2002م تناول فيها معنى (لا إله إلا الله) بشكل واسع وكبير، وطرح طرحا رائعا، ينم عن معرفة واسعة وعميقة بالقرآن ومنهجيته، هدف من خلالها إلى تعزيز ثقة الأُمَّـة بخالقها، فلا تخاف إلا منه، ولا ترجو إلا هو، ولا ترغب إلا فيه، ولا تعتصم إلا به.. فكانت بحق من أروع المحاضرات وأجملها.

المسيرة - خاص:

مغالطتك لنفسك وأنت تسمع أوامر الله.. لن تنفعك يوم القيامة:ـ

حذر الشَّـهِيْدُ القَائِدُ سَـلَامُ اللهِ عَلَيْهِ من (الدعمة) والتساهل عند سماع آيات الله حيث تساءل قائلاً: [ما الذي يحصل في هذه الدنيا في تعاملنا مع الله سبحانه وتعالى, عندما نسمع آياته تتلى علينا, وفيها تلك الآيات التي تأمرنا بالتوحد, بالأخوة, بالإنفاق في سبيله, بالجهاد في سبيله, بالعمل على إعلاء كلمته, بأن نكون أنصاراً لدينه؟ وهكذا. كيف يعمل واحد.. يرجع يطأطئ رأسه، ويمشي مدري فين، يتجه كذاك, يريد يهرب مدري فين! إلى المجهول، يحاول يعرض! تحدر برأسك وتحاول تعرض كذا ولا كذا، أين ستذهب؟. أنت فقط تغالط نفسك، تحاول تتهرب وتحاول تتناسى هذا الشيء، وتحاول تنشغل بأشياء تدخل فيها لما تنسى، وهكذا تساهي نفسك، تساهي نفسك حتى يأتيك الموت، فتجد بأنك إنما كنت تغالط نفسك، وتخادع نفسك؛ لأن الله لا ينسى، لا يغفل، يراقبك سواء تهرب إلى هذا أَوْ إلى هذا، أَوْ حتى تسير تبحث عن أسئلة تدور لك لأسئلة إذا باتلقى لك مخرج من عند ذيه ولاّ من عند ذيه من أجل إذا.. يوم القيامة.. ما بِشْ.. {أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ}(فصلت: من الآية53) هو الشاهد على كُلّ شيء، شاهد على أعمالنا عليم بذات الصدور.

وأضاف سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ: [يوم القيامة سيتبرأ منك حتى أولئك الذين كنت تؤيدهم في الدنيا وتصفق لهم وهم يسيرون في طريق الباطل {إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتُّبِعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا وَرَأَوُا الْعَذَابَ وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ الْأَسْبَابُ وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّأُوا مِنَّا كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ} (البقرة: 166-167)؛ لأنه سيرد وهو مشغول بنفسه هو هالك، هو مذهول، يقول لك: رحلك، ماذا أعمل لك؟ ما أستطيع أعمل لك شيء. أنت تتألم، تتألم, وتصبح حسرات تقطع قلبك، عذاب نفسي، هذا الذي كنت في الدنيا أصفق له، وكنت في الدنيا بَعْدَه، وكنت في الدنيا أركزه، وأقول انه.. وانه.. إلى آخره.. ها هو يتبرأ مني الآن، [ليت أن عبا يُسبُر ارجع الدنيا ثاني مره أتبرأ منّه وألعنه من فوق كُلّ منبر].

تبرأ من الظالمين هنا في الدنيا.. يوم القيامة لن ينفعك ذلك:ـ

ونصح الشَّـهِيْدُ القَائِدُ سَـلَامُ اللهِ عَلَيْهِ الأُمَّـة بأن تتبرأ من الظالمين الفاسقين المضلين لها هنا في الدنيا، حيث ينفع ذلك، حيث قال وهو يشرح قوله تعالى: {بَلَى قَدْ جَاءَتْكَ آيَاتِي فَكَذَّبْتَ بِهَا}: [ترى هكذا يأتي بعد كُلّ آية تتحدث عن النسيان {أَتَتْكَ آيَاتُنَا فَنَسِيتَهَا}(طه: من الآية126) كنا في الدنيا نقول لك تتبرأ من المجرمين, تتبرأ من الظالمين, تمشي على هدي الله، لا ترتبط بغير هدي الله والهداة إلى دين الله. أليست حسرات شديدة على الإنسان يوم القيامة، وهو هنا كان يعرض في الدنيا ويبحث عن من يتمسك به فيأتي يوم القيامة يتبرأ منه. أليست هذه الآيات تعني أنه سيكون حسرة شديدة عندما يقولون: {لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّأُوا مِنَّا}(البقرة: من الآية167) عبّر الله عن أن هذه الكلمة انطلقت من نفوس تتقطع حسرات {لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّأُوا مِنَّا} غيض شديد, وتألم شديد من أولئك الذين كنا في الدنيا نصفق لهم، وكنا في الدنيا نؤيدهم، وكنا في الدنيا نمشي على توجيهاتهم، وهم كانوا هكذا، توجيهات ليست على وفق كتاب الله سبحانه وتعالى! حسرات عندما قال الله: {كَذَلِكَ يُرِيهِمُ اللَّهُ أَعْمَالَهُمْ حَسَرَاتٍ عَلَيْهِمْ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ}(البقرة: من الآية167)].

تأمل.. في آية الكرسي:ـ

تطرق الشَّـهِيْدُ القَائِدُ سَـلَامُ اللهِ عَلَيْهِ إلى آية الكرسي والاستشهاد بما جاء فيها في محاضرته، حيث قال: [آية الكرسي التي نقرؤها وهي من أعظم آيات القرآن الكريم يقول الله سبحانه وتعالى فيها: {اللَّهُ لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ}(البقرة: من الآية255) ثقوا به؛ لأنه الله الذي لا إله غيره, أي هو من يملك شئونكم، من بيده شئونكم وأموركم، هو من يدبر أموركم، هو وحده الذي يمكن أن تألهوا إليه، وتلتجئوا إليه.. هو الحي لا يمكن أن تقول: [ربما قد مات، الله يرحمه، إيش عبّا يسوي لنا]؟ لا، هو الحي.. هو الشاهد على كُلّ شيء. قيوم، هو القيوم على كُلّ شيء, فهو قائم على كُلّ نفس بما كسبت. هو القيوم هو الشاهد على هذا العالم من يقوم بتدبير شئونك، هو من يقوم بتحقيق ما وعدك به، بإنجاز ما وعدك به. هو أيضاً {لا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ}أول النوم، أَوْ نوع من الغفلة، {وَلا نَوْمٌ} فيمكن أن يهاجموك وهو راقد.. لا، يقول واحد [والله إما إذا هو بيرقد فيمكن يباغتونا وهو راقد ويرجع ينتبه وقد نجحت] لا, لا.. الله سبحانه وتعالى لا يغفل، لا ينام، لا يسهو، لا ينسى عندما تثق به فأنت تثق بمن لا يغفل عنك لحظة واحدة، بمن هو عليم بذات الصدور، صدرك أنت, وصدر عدوك، فثق بمن يستطيع أن يملأ قلبك إيْمَانا وقوة، ويملأ قلب عدوك رعباً وخوفاً {سَأُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ}(لأنفال: من الآية12).

وتساءل سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ: [من هو الذي يمكن أن تتولاه, وله هيمنة على القلوب؟ من هو الذي يمكن؟ لا زعيم، لا رئيس، لا ملك، لا أي أحد في هذا العالم له هيمنة على القلوب.. ألم يقل الرسول (صلوات الله عليه وعلى آله): ((نصرت بالرعب من مسيرة شهر))؟ من أين جاء هذا الرعب؟ من قبل الله، هو الذي هو مطلع على القلوب، وبيده القلوب يستطيع أن يملأها رعباً، ويملأ تلك القلوب قوة وإيْمَاناً وثقة، وعزماً وإرَادَة صلبة؛ لأنه قيوم لا تأخذه سنة ولا نوم].

مثال توضيحي: الله لا ينام:ـ

وضرب الشَّـهِيْدُ القَائِدُ سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ مثالاً توضيحياً وهو يسقط قوله تعالى: (لا تأخذه سنة ولا نوم) على واقعنا، حيث قال: [ممكن يكون معك وأنت في الدنيا هذه صديق مسئول أَوْ تاجر، يحصل موقف، تسير إلى عند باب بيته.. قالوا: لحظة عاده راقد.. يا جماعة احنا عجّالين بلغوه.. قالوا ما يمكن.. لأنه عادة كُلّ من هو كبير في هذه الدنيا كلما بيكون أكثر ابتعاداً عن الناس.. راقد! شُوفُوه لنا.. ذا معنا ورقة نريد يعمل لنا توجيه إلى عند فلان، معنا مشكلة كذا وكذا، ونريد.. قالوا: لحظة.. راقد، ويمكن أن تخلي الورقة عند الحارس وتجي لها إنشاء الله بكره؛ لأن وليك هذا هو يسهر على الفيديو إلى ما قبل الفجر، ويتابع الفضائيات إلى ما قبل الفجر، ثم ينام ويواصل نومه إلى الظهر، وهناك من يذهب يشتري له قات، ويذهب يشتري مصاريف البيت، وهو يصحو فقط في الظهر، وأنت منتظر له عند الباب، لأن وليك هذا راقد، تأخذه ساعات من النوم، والورقة حقك عندما توصلها عنده يقلبها قليلاً، وهو متأثر بعد النوم، عاده مِبَخِر بعد الغداء، وإن شاء الله عندما يصحو بالقات قبل المغرب يرجع يشوف ورقتك، ثم يحولها: [الأخ الفلاني اطلعوا على قضية الأخ فلان وانظروا فيها على حسب ما بدا لكم]. مثل هذا ليس جديراً بأن تتولاه, وأن تثق به بعيداً عن الله سبحانه وتعالى. أما الله عندما تتولاه هو الشاهد على كُلّ شيء, هو الحاضر على كُلّ شيء {مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلا أَدْنَى مِنْ ذَلِكَ وَلا أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا}]..

سلاطينُ الجور.. لن يشفعوا لأحد من أتباعهم يوم القيامة:ـ

واسترسل سلامُ الله عليه شارحاً لبقية آية الكرسي، حيث قال: [{مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ}(البقرة: من الآية255)، حتى لو ظننت من منطلق آخر بأن ذلك الشخص الكبير في الدنيا يمكن أن يكون كبيراً في الآخرة، فيشفع لك؛ لأنه كان وجيهاً في هذه الدنيا، ولديه ممتلكات كثيرة، وكان له سلطة عظيمة يمكن أن ينفع يوم القيامة.. كانت هذه نظرة عند العرب السابقين، عند الجاهليين السابقين، كانوا يعتقدون أن الشخص الوجيه في الدنيا يمكن أن يكون أيضاً وجيها في الآخرة، كان يقولون: لو فرضنا أن هناك آخرة سنكون نحن من المقربين, ونكون نحن؛ لأننا هنا في الدنيا عظماء {وَلَئِنْ رُدِدْتُ إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْراً مِنْهَا مُنْقَلَباً}(الكهف: من الآية36).في يوم القيامة لا تكون شفاعة إلا لمن ارتضى، ولا شفاعة إلا لمن يأذن، فمن يشفعون هم أولياؤه، هم أنبياؤه، هم من هم في طريقه الذي رسمه، وليسوا ممن يفرضون أنفسهم عليه، {وَلا يَشْفَعُونَ}أيضاً {إِلَّا لِمَنِ ارْتَضَى وَهُمْ مِنْ خَشْيَتِهِ مُشْفِقُونَ}(الأنبياء: من الآية28).{يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ}أي: عندما يقول لك: ليس هناك من يشفع إلا بإذنه أنه يعلم فعلاً أنه لا أحد يشفع إلا بإذنه هو {يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ} هو يعلم حاضرهم وماضيهم ومستقبلهم، {وَلا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ}(البقرة: من الآية255)، هو الذي أحاط علمه بكلشيء،فهويعلممابينأيديهوموماخلفهم].

لماذا تتكرر في القرآن عبارة {لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ}؟:ـ

وتساءل الشَّـهِيْدُ القَائِدُ سَـلَامُ اللهِ عَلَيْهِ عن السر في تكرار عبارة (لا إله إلا هو) في القرآن الكريم بكثرة، وأجاب عن ذلك قائلاً: [{شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِماً بِالْقِسْطِ لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ} (آل عمران: 18). لاحظ كم تتكرر عبارة: [لا إله إلا هو] ليتقرر في نفوسنا في أعماق قلوبنا ألوهيته، تتقرر ألوهيته في أعماق قلوبنا، في نفوسنا، وتترسخ بشكل صحيح أنه وحده إلهنا، فنرفض ما سواه، نرفض كُلّ من يقدم نفسه كإله لنا، نرفضه.. الله هو وحده إلهنا، فهو الشاهد على وحدانيته, والملائكة تشهد, وأولوا العلم بأنه القائمُ بالقسط في عباده, في خلقه، والقسط: هو العدل. {لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ} هو العزيز الذي لا يمكن لأحد أن يغالبه فيرد ما شاء نفاذه من أموره، وهو حكيم في أفعاله, في تدبيره, في تشريعه.{إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْقَصَصُ الْحَقُّ وَمَا مِنْ إِلَهٍ إِلَّا اللَّهُ وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ}(آل عمران: 62) ألم تتكرر هذه المفردات التي تدل على كمال الله سبحانه وتعالى؟ من مثل قوله: {وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ} (البقرة: من الآية255). {لا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ} {وَإِنَّ اللَّهَ لَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ}فأنت عندما تتولاه هو العزيز، أنت توليت من لا يقهر، وهو الحكيم أنت توليت من يكون تدبيره فيك، من يكون عملك له كله قائماً على الحكمة، كله لا حماقة فيه, لا عبث فيه، لا جهالة فيه، لا خطأ فيه, فهو حكيم، فإذا ما دبرك إنما يدبرك إلى ما هو حكمة، إذا ما أرشدك إنما يرشدك إلى ما هو حكمة، فهو عزيز حكيم].

لا عبث ولا عشوائية في توجيهات الله:ـ

وتحدث سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ عن قضية (الحكمة) في توجيهات الله، وأنها خالية من أي نقص، حيث قال: [وعادة ما يحصل بالنسبة للإنسان عندما يلمس لنفسه في هذه الدنيا عزة وهيمنة أن تنطلق منه الأعمال العشوائية, والتوجيهات العشوائية التي تعكس جبروته، أما الله سبحانه وتعالى فهو حكيم ليس هناك حماقة، ليس هناك توجيهات هكذا، أوامر بحماقة وعبث لا يهمه إلا أن تنفذها قُبَلْ, نَفِذْا هو حكيم, كلما دبرك إليه، كلما وجهك إليه كلما أمرك به هي أوامر حكمة، توجيهات حكمة، إرشادات حكمة.. أي لنثق به].

مثال توضيحي:ـ

وضرب سَلَامُ اللهِ عَلَيْهِ مثالاً توضيحاً يوضح من خلاله أنه لا عشوائية في أوامر الله، وأنها كلها فيها رحمة للعباد، ورفق بهم، حتى في الأمر بالجهاد، والقتال، الذي قد يؤدي إلى الاستشهاد، حيث قال: [لاحظ.. نحن تقريباً لا نثق عندما قال الله للمسلمين وهو يتحدث معهم عن الجهاد, ويرشدهم إلى الجهاد, وأنه تجارة تنجيهم من عذاب أليم, وأنه كذا وكذا، عندما قال: {ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ}(التوبة: من الآية41) ما هو هذا الخير الذي تذهب ليرموك بالرصاص!! كيف عبارات الناس هنا يقولوا كيف أن هذه حكمة!!؟ لا, هذه حكمة، حكمة, أوامر حكيمة, فيها رحمة لك، وفيها خير لك، وفيها شرف لك].وأضاف قائلا: [لم نثق بكثير من أوامره لأنها تبدو وكأنها شاقة، فنقول: ما لها يبدو وكأنها ما بلى أمرنا كذا قُبَلْ؟! لكن حتى عندما يأمرنا لاحظوا! لأنه يأمرنا وهو في نفس الوقت الحكيم الرحيم أيضاً، متى ما أمر بشيء وبدا لنا شاقاً فهو يضع في تشريعاته, وفي المنهج التربوي لكتابه الكريم يضع الأشياء الكثيرة التي هي سهلة في متناولنا فتجعلنا بالشكل الذي يمكن أن نصل إلى هذا الشيء الذي يعتبر مستبعداً أمامنا، يجعل تشريعه بالشكل الذي يهيئ بعضه لبعض ويخدم بعضه بعضاً، ويسهل بعضه تطبيق بعض. ومع أن تشريعه حتى لو لم يكن وراءه جنة، كُلّ ما هدانا إليه في كتابه الكريم حتى لو لم يكن وراءه جنة لكان هو وحده المنهج الصحيح الذي لا تستقيم حياة البشر إلا به، ولا تستقيم الدنيا إلا بالسير عليه]..

وسط انطلاق مسيرات العودة في الداخل المحتلّ لإحياء الذكرى الـ73 لنكبة فلسطين

غارات جوية للكيان الصهيوني على مواقع المقاومة في مختلف مناطق غزة

المسيرة : متابعات

شنت طائراتُ العدوّ الصهيوني، فجرَ أمس السبت، غاراتٍ على مواقع للمقاومة شمال غرب مدينة رفح في قطاع غزة.

وأوضحت مصادر إعلامية فلسطينية، أن غارات الكيان الصهيوني نُفذت على مواقع للمقاومة بطائرات استطلاع وطيران حربي وبشكل مكثّف، مشيرة إلى أن طائرات العدوّ أطلقت ثلاثة صواريخ على الأقل غرب مدينة رفح جنوب قطاع غزة، ثم أغارت الطائرات الحربية على نفس الموقع بصاروخين على الأقل.

ولفتت المصادر إلى أن الطائرات الاستطلاعية المقاتلة للعدو قصفت بصاروخ أرضاً زراعية شرق مخيم البريج وسط قطاع غزة، ثم أغارت الطائرات الحربية على نفس المكان بصاروخ آخر، مؤكّدةً أن طيرانَ الاحتلال الصهيوني شنت غارةً أُخرى على موقع للمقاومة جنوب مدينة غزة، بعدها أغارت الطائرات الحربية على نفس المكان بصاروخ، مشيرة إلى استهداف موقعاً آخر غرب مدينة رفح جنوب قطاع غزة.

من جانب آخر، أحيا فلسطينيو الداخل، أمس السبت، الذكرى الـ٧٣ لنكبة فلسطين تحت شعار «يوم استقلالهم يوم نكبتنا» وذلك من خلال مسيرات العودة إلى القرى والبلدات الفلسطينية المهجرة، التي دمّرتها سلطات

العدوّ الصهيوني في الأيّام الأولى للنكبة.

ورفع المشاركون كباراً وصغاراً الأعلامَ الفلسطينية، وسط إسماع النشيد الوطني الفلسطيني، واتجهت المسيرات نحو البلدات والقرى المهجرة، بينها الدامون وحطين ومعلول وأم الزينات وصفورية والبصة واللجون.

وتأتي هذه الفعالية المُستمرّة منذ سنوات عدة، ضمن مشروع تحقيق العودة الذي يسعى إليه المهجرون من قراهم، لتجديد العهد والأمل بالعودة إلى بلداتهم.

وكانت جمعيةُ الدفاع عن حقوق المهجرين، قد دعت إلى مسيرة العودة ٢٤ الرقمية الثانية، وزيارات إلى ٥٣١ قرية ومدينة مهجرة.

وقالت الجمعية إنه وفي ظل الظروف القاسية التي يمر بها العالم، بجائحة كورونا والتي يمر بها أَيْضاً أبناء الشعب الفلسطيني في الشتات والداخل الفلسطيني وقطاع غزة والضفة الغربية المحتلّتين، وبدعم لجنة المتابعة العليا للجماهير العربية وهيئات شعبيّة وجمعيات أهلية بمركباتها والقاعدة الشعبيّة، حَيثُ باركوا هذه الخطوة وهم لها داعمون، معلنين إقامة مسيرة العودة الـ٢٤ هذا العام لكافة المدن والقرى المهجرة الفلسطينية التي هُجّر أهلها قسرا عام ١٩٤٨، وذلك عبر صفحات التواصل وعبر صفحة جمعية المهجرين داخل الخط الأخضر.

وطالبت جمعيةُ الدفاع عن حقوق المهجرين في الداخل، أبناءَ الشعب الفلسطيني والعربي في كُلّ أماكن تواجدهم أن يشاركوا عبر صفحة جمعية الدفاع عن حقوق المهجرين والصفحات الخَاصَّة بهم ورفع أسماء قراكم ومدنكم التي هجرتم منها قسرا، والعلم الفلسطيني والنشيد الوطني.

وأكّدت الجمعيةُ أن الفلسطينيين بالداخل المحتلّ أفشلوا مقولات قادة الكيان الغاصب الذين اعتقدوا يوماً، أن كبار الفلسطينيين سيموتون والصغار ينسون، كما أفشلوا سياسة الأسرلة، وأكّدوا انتماءهم لفلسطين ولأمتهم العربية، وإصرارهم على حق العودة الذي يراه العدوّ مستحيلاً فيما يراه الفلسطينيون أقربَ من الرمش إلى العين، بقوة المقاومة وصلابة الموقف والثبات على المبادئ والأهداف.

إيران: نمتلك أكبرَ أسطول للمروحيات في الشرق الأوسط

المسيرة : متابعات

كشف الجمهوريةُ الإسلاميةُ الإيرانية، أمس السبت، عن امتلاكها أكبرَ أسطول للمروحيات في منطقة الشرق الأوسط.

ونقلت وكالة أنباء فارس، عن قائد طيران الجيش الإيراني، العميد طيار يوسف قرباني، قولَه: إن بلاده تمتلك اليوم أكبر أسطول للمروحيات في منطقة الشرق الأوسط، مبينًا أن مركَزَ التدريب على قيادة المروحيات لا نظير له في المنطقة، وباتت إيران قادرة على الدفاع عن منجزات الثورة.

وأكّد قائد سلاح الجو الإيراني أن تصنيع قطع الغيار أصبح يتم في الداخل، مُشيراً إلى أن قواته تقوم بإجراء عمليات الصيانة الأَسَاسية "أوفر هال" لهذه المروحيات والمعدات، مؤكّداً أن نهضةَ صُنع قطع الغيار في طيران الجيش والقوة البرية تعد من الاستراتيجيات الأَسَاسية.

وعما يتم من تطوير خلال العام الجاري في سلاح الجو الإيراني أضاف قرباني: «سنتقدم إلى الأمام خلال العام الجاري في مجال المنظومات التسليحية بزيادة لا تقل عن ٥٠ ٪ وسنعمل على هذا المنوال أَيْضاً في مجال صنع قطع الغيار».

ولفت قائد سلاح الجو الإيراني إلى أنه تم

تصنيع ٧٥٠ نوعاً من قطع الغيار بمقدار ٨٠٠ ألف قطعة تستخدم في المروحيات، موضحًا أنه سيتم اتِّخاذ خطوات واسعة في مسار تحقيق أهداف طيران الجيش.

وعن أدوار سلاح الجو الإيراني في خدمةِ البلاد بعيدًا عن المهام القتالية، أوضح قرباني أنهم على استعداد لدعم الانتخابات الرئاسية القادمة في إيران كما في السابق عبر نقل صناديق الاقتراع إلى المناطق الوعرة والنائية، مُشيراً إلى أن طيران الجيش يواصل كما في الماضي تقديم خدماته للمواطنين في مجال الإسعاف الجوي وإنقاذ حياة المواطنين.

الإمارات تتنازل عن الثوابت العربية والإسلامية وتحتفي بذكرى احتلال فلسطين!

المسيرة : متابعات

أثارت تهنئةُ الإمارات للكيان الصهيوني، أمس السبت، في ذكرى احتلاله الـ٧٣ لفلسطين، استياءً وسخطاً واسعاً على مواقع التواصل الاجتماعي.

وبحسب مواقع التواصل، فقد هاجم الآلاف من الناشطين، الخطوة الإماراتية التي وصفت احتلال فلسطين عام ١٩٤٨ بأنه «عيد الاستقلال لدى إسرائيل».

وقال ناشطون عرب من مختلف بلدان العالم، إن الإمارات وصلت إلى مستوى غير مسبوق في التنازل عن الثوابت العربية والإسلامية.

وكانت سفارة الإمارات لدى الكيان الصهيوني، قد نشرت تغريدة قالت فيها: «نتمنى لمواطني دولة إسرائيل عيدَ استقلال سعيداً»، الأمر الذي يعد تفريطاً وخيانةً للقضية الفلسطينية وشعبها المجاهد والمقاوم بوجه الاحتلال.

رداً على إعلان الرئيس الأمريكي فرضَ عقوبات جديدة على موسكو..

روسيا تطرد دبلوماسيين أمريكيين وتعتقل القنصل الأوكراني

المسيرة : متابعات

أعلنت السلطاتُ الروسية، أمس السبت، اعتقالَ القنصل الأوكراني، ألكسندر سوسونيوك، في مدينة بطرسبوغ، أثناءَ استلامه معلوماتٍ سريةً من مواطن روسي.

وقال جهازُ الأمن الفدرالي الروسي، وفق ما نقلته وكالة نوفوستي الروسية: إن القنصل تم إلقاءُ القبض عليه وهو متلبسٌ أثناء تلقيه معلومات حول قواعد بيانات الأجهزة الأمنية، مؤكّداً أن أنشطة سوسونيوك معادية لروسيا وتتعارض مع الوضع القانوني للموظفين الدبلوماسيين، مبينًا أنه ستتم معاقبته وفقاً للقانون الدولي.

ويتمتع الدبلوماسيون بحصانة في البلد الذي يعملون فيه، في الوقت نفسه، تنص اتّفاقية فيينا على أنه يمكنُ للسلطات المضيفة أن تحرم الدبلوماسيين من حق الإقامة فيها إذَا انتهكوا القانون أَو ارتكبوا أعمالاً عدائية.

من جانب آخر، أعلن وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، قرار بلاده بطرد دبلوماسيين أمريكيين وفرض عقوبات على مسؤولين، رداً على طرد الولايات المتحدة الأمريكية موظفين ضمن البعثة الدبلوماسية الروسية في واشنطن.

وقال لافروف، تصريح، أمس: إن موسكو نصحت السفيرَ الأمريكي بالعودة إلى واشنطن.

وعلّقت وزارةُ الخارجية الروسية على العقوبات الأمريكية التي تم الإعلان عنها، الخميس المنصرم، ضد روسيا، بالقول إن هذه العقوبات لا تستجيب لمصالح الشعبين.

وقالت المتحدثة باسم الوزارة ماريا زاخاروفا: إن إجراءات إدارة الرئيس الأمريكي جو بادين، لا تعكس اهتمام واشنطن في تطبيع العلاقات.

من جهته، أوضح نائب رئيس لجنة العلاقات الدولية في مجلس الاتّحاد الروسي فلاديمير جاباروف، أن بلاده سترد بالمثل على طرد موظفين ضمن البعثة الدبلوماسية الروسية في واشنطن.

اشتباكات وأعمال عنف في ولاية أوريغون بعد قتل الشرطة طفلاً «أسود».. والمتظاهرون يهتفون:

نـــظـــامُ أمـــريـــكـــا عُـــنـــصـــري

المسيرة : متابعات

كشف الجمهوريةُ الإسلاميةُ الإيرانية، أمس السبت، عن امتلاكها أكبرَ أسطول للمروحيات في منطقة الشرق الأوسط.

ونقلت وكالة أنباء فارس، عن قائد طيران الجيش الإيراني، العميد طيار يوسف قرباني، قولَه: إن بلاده تمتلك اليوم أكبر أسطول للمروحيات في منطقة الشرق الأوسط، مبينًا أن مركَزَ التدريب على قيادة المروحيات لا نظير له في المنطقة، وباتت إيران قادرة على الدفاع عن منجزات الثورة.

وأكّد قائد سلاح الجو الإيراني أن تصنيع قطع الغيار أصبح يتم في الداخل، مُشيراً إلى أن قواته تقوم بإجراء عمليات الصيانة الأَسَاسية "أوفر هال" لهذه المروحيات والمعدات، مؤكّداً أن نهضةَ صُنع قطع الغيار في طيران الجيش والقوة البرية تعد من الاستراتيجيات الأَسَاسية.

وعما يتم من تطوير خلال العام الجاري في سلاح الجو الإيراني أضاف قرباني: «سنتقدم إلى الأمام خلال العام الجاري في مجال

المنظومات التسليحية بزيادة لا تقل عن ٥٠ ٪ وسنعمل على هذا المنوال أَيْضاً في مجال صنع قطع الغيار».

ولفت قائد سلاح الجو الإيراني إلى أنه تم تصنيع ٧٥٠ نوعاً من قطع الغيار بمقدار ٨٠٠ ألف قطعة تستخدم في المروحيات، موضحًا أنه سيتم اتِّخاذ خطوات واسعة في مسار تحقيق أهداف طيران الجيش.

وعن أدوار سلاح الجو الإيراني في خدمةِ البلاد بعيدًا عن المهام القتالية، أوضح قرباني أنهم على استعداد لدعم الانتخابات الرئاسية القادمة في إيران كما في السابق عبر نقل صناديق الاقتراع إلى المناطق الوعرة والنائية، مُشيراً إلى أن طيران الجيش يواصل كما في الماضي تقديم خدماته للمواطنين في مجال الإسعاف الجوي وإنقاذ حياة المواطنين.

الله أكبر
الموت لأمريكا
الموت لإسرائيل
اللعنة على اليهود
النصر للإسلام

قاطعوا
البضائع الأمريكية
و
الإسرائيلية

رئيس التحرير
صبري الدرواني

المسيرة

العدد
(1140)

الأحد
6 رمضان 1442هـ
18 إبريل 2021م

عطاء شعبنا الكبير أول عناوينه قوافل الشهداء ومعاناة الجرحى والأسرى وما يقدمه المرابطون في مختلف الجبهات ومظاهرات شعبنا من أبرز الشواهد على حيويته وفعاليته وتصميمه وقراره الحازم في التصدي للعدوان.

السيد/ عبد الملك بدرالدين الحوثي

كلمة أخيرة

السلامُ الممنوح.. الممنوع!

سند الصيادي

كعادتـه، سرد المبعـوثُ الأممـي، مارتـن غريفيـث، إحاطتَـه الأخيرة أمـام مجلس الأمن بعبارات مستنسـخة من سـابقاتها في الالفاظ وَالمعاني المحرفـة الحقائـق وَالممجوجة المقاصد، وَالتي رغم مغالطاتها وَانحيازها للجلاد على حسـاب الضحيـة إلَّا أنهـا باتـت باهتةً وَغـيرَ عملية البتـة، وَلا تتعدى مراسـمَ روتينيـةً لمجلـس فقـد الإنصـافَ وَالقرارَ، وَانشـغل بالصفقات.. وَمبعوثٌ يحرِصُ على التمسك بوظيفته وَيخشى أن يصبح عاطلاً عن العمل.

وخارج هذا المجلس سياسـيًّا لا جديدَ غير استمرار النفاق الأمريكي والخلط بين السـلام والسـلاح بقوالب لم تعد مثيرة للدهشـة، فبقدر ما توزع واشـنطن السـلام كلاما مفرغا في الهـواء، تبرم المزيـد من صفقات السـلاح لتحالـف العدوان، ورغم تغير الألوان والأسماء تبقى أمريكا عنواناً لشهوة المال وَالدم التي لا تشبع ولا ترعوي عن ممارسة لعبة الغواية على نزيف الشعوب.

وَلإطالة التكسـب وَاسـتمرار الانتشاء بشـلالات الدم التي تدفعهـا الشـعوب ثمناً للكرامـة وَالخلاص، لا بـد من خطط تتخلـل المشروع وَعناوين تشـغر فواصله، تبـدأ من تضخيم الرد المشروع لشعبٍ معتدًى عليه مُنع عليه السلام فيما يُمنح لعدوه في كُـلِّ محفل، اسـتفزازٌ مُسـتمرٌ يدفع رسولَ الشعب اليمنـي للعالـم إلى أن يكرّر تلاوة خيارات شـعبه «إما سـلام للجميع أَو لا سـلام، مجدّدًا النصائحَ لهذا العالم أن يكف عن تصوره الانتقائي عن السلام بمنحه لدول العدوان ومنعه عن اليمن».

وَفيمـا نتفق على أن لُعبةَ الأمم باتت تـدارُ خارج الفضيلة الإنسانية وتسيطرُ عليها النزواتُ الشيطانية التي تقتاتُ من اندفاع وَحماقات الصغار بقي أن نوجه هذه الرسـالة للنظام السعودي:

عـلى كافـة المجـالات، يتسـوّقُ وَيسـتفيدُ العالـمُ (دولاً وَمنظمـاتٍ) من الحرب على اليمن، بشـكل يجـبُ عليكم من خلاله أن تستبعدوا تماماً أن يسعى هذا العالم لإيقافها..

وَرغم عدوانيتكـم وَعدوانكم.. إلَّا أنكم في هـذا المزاد الدولي مُجَـرّدُ أدَاة وَسـلعة وَ«ضحية حماقات» تستنزفها وَتفقدها ثرواتها وَسُمعتها وَوجودها، بلا مكاسبَ وَبلا رحمة.

وفي الحصيلة، يجب أن لا يكـونَ أحدٌ أكثرَ حرصاً وَاندفاعاً لوقف الحرب من اليمنيين أنفسـهم بقدركم، أوقدوها وَكنتم أنتـم حطبَها وزيتَها الذي يـؤول للرماد وَالنضـوب، وَنتلظى وإياكم سـوياً بنيرانها.. فيما يتدفأ بلهبها سـادتُكم الذين لا يرقُبون فيكم وَفيناً ذمةً، فمتى تبعث فيكم الآدمية؟!

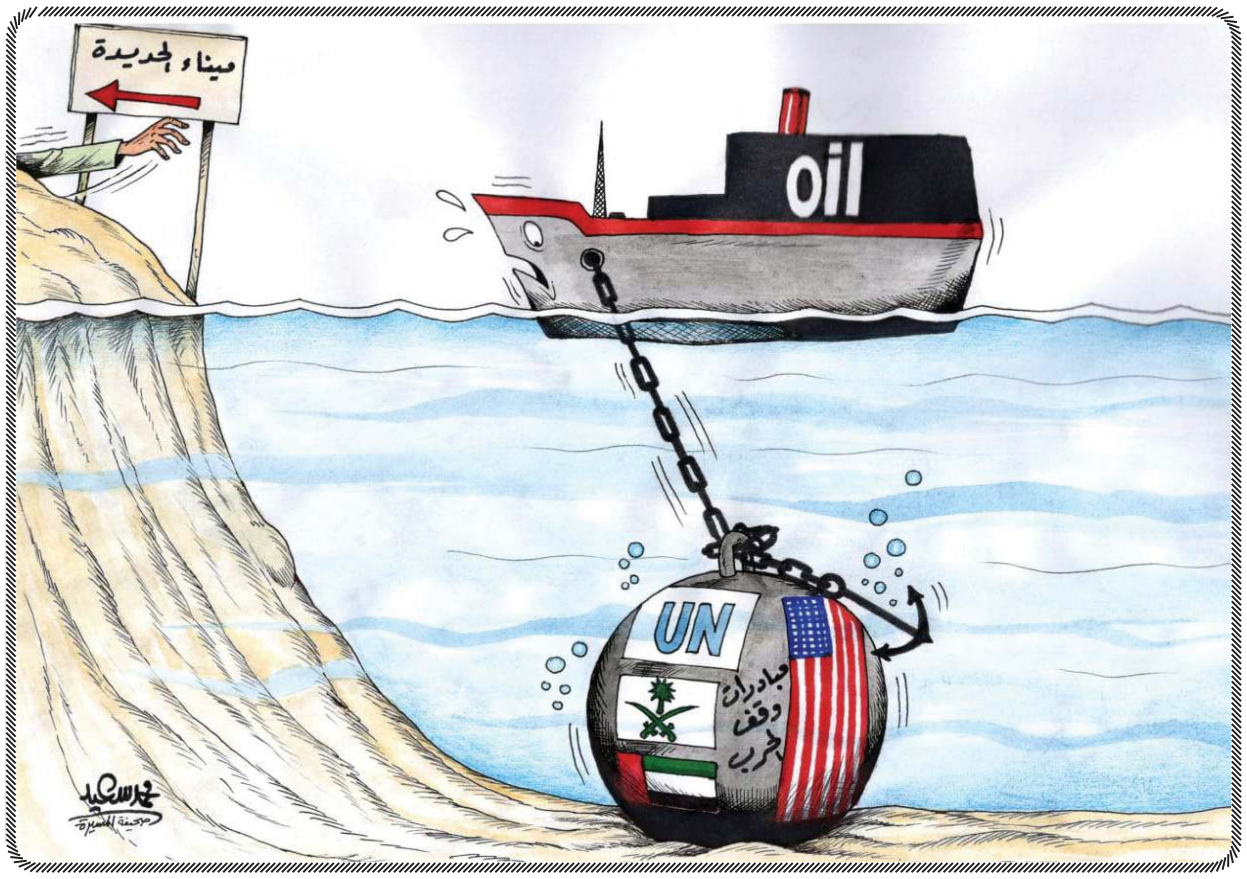

بين المشروع القرآني والمشـــروع الأمريكي

أحمد داوود*

الكثيرُ مـن المؤسّسـات في واشـنطن تعلنُ دائماً عن وجود «الأُمَّـةِ الأمريكية»، كأمةٍ مؤمنة مثابـرة موحَّـدة، ولهـا كُـلُّ مواصفات الأُمَّـة، ولهذا فَـإنَّها تتحَرّك عبر سياسَتِها الخارجية ضمـن مـشروع معـين ركيزته الأَسَاسـية تمزيـق الشـعوب وتفتيتهـا والسـيطرة عـلى كُـلّ مقوماتها، ليضمن لها استمرار الهيمنة على العالم.

لقد وقعت الأُمَّـة الإسـلامية طيلـة سـنوات كثـيرة فريسـةً للأطمـاع الأمريكيـة، وتلقـت الضربـات تلو الضربـات حتى أصبحـت أُمَّـة ضعيفةً هشـة وممزقـة لا حـول لهـا ولا قـوة في أيـة مواجهـة مـع الأُمَّـة الأمريكية، وتحقّقت بالتـالي أهدافُ المشروع الأمريكي الرامية إلى الهيمنة على منطقتنـا، وتحويلنا إلى تابعين وخانعين، ينفذ حكامنا الأوامر الأمريكية بحذافيرها دون اعتراض أَو نقاش.

ومن الأسـاليب القـذرة التي لجأت إليها واشـنطن لتحقيق أهدافهـا، هو الاسـتمرارُ في الدعم السـخي للكيان الصهيوني، ليمـارس دوره في خلخلـة أي تقـارب عربي عربـي، والقضاء على الوحـدة العربية، ثم أوجدت واشـنطن بعـد ذلك العناصر الإجرامية التكفيرية المسـماة داعش والقاعـدة، لتكون يدُها التي تبطش بها الشعوب وترعبهم وتشوّه دينهم وحضارتهم، ومن هنا تحقّق لواشنطن كُـلُّ ما تريد، فأصبحنا

التتمة ص 8

للمساهمة
في رعاية وتأهيل أسر الشهداء
على الحسابات التالية:
رقم حساب المؤسسة
البريد المركزي: (٩٩٩٩٩٩)
بنك اليمن الدولي (٠٢٠١٢٤٨٧٠٠١)
بنك التسليف التعاوني الزراعي
(حك بلتنا) (٣٥٥٠١٠٣٥٠٩)
Sana'a - Yemen
www.alshuhada.org
info@alshuhada.org
alshuhada.y@gmail.com
للتواصل والاستفسار ٧٧٥٠١١٤٨٢ - ٧٧٢٢٦٦٥٩
مؤسسة الشهداء
لرعاية وتأهيل أسر الشهداء